كختصر

اللَّوْلُو وَالْمَرْجَان

فِيمَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ الشَّيْخَان

الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحَيْهِما اللَّذَيْنِ هُمَا أَصَحُّ الكُثب الْمُصَنَّفَةِ

للشيخ / محمد فؤاد عبد الباقي

الجزء الأول وبذيله متن تحفة الأطفال متن المنظومة البيقونية متن القواعد الفقهية

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى 1414هـ – 1997م

مقدمة

إن الحمد لله ، نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن اقتدى بسنته واتبع هداه إلى يوم الدين وسلم تسليمًا كثيرًا ... أما بعد :

* فهذا هو الجزء الأول من مختصر اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى اللذان كتاباهما أصح الكتب المصنفة بعد كتاب الله تعالى، وصاحب الأصل هو الشيخ محمد فؤاد عبد الباقى رحمه الله تعالى.

- * * هذا وقد تم أثناء مقابلة تجارب الطباعة وتصحيحها عدة أمور وهي :
- ضبط وشكل كل حروف كلمات المتن بما في ذلك اسم الصحابي.
- ذكر الترضية بعد ذكر كل صحابي ورد في أول الحديث أو أثنائه مبينًا فيها إن كان وصف الصحبة مقتصرًا عليه: رضي اللَّه عنه، أو يشمله الوصف هو وأباه: رضي اللَّه عنهم.
- بيان ما أُبْهم من الأسماء مثل: ابن عمر فتكون (عبد الله بن عمر)، ابن عباس (عبد الله بن عباس)، أو يذكر بكنيته مثل: أبو موسى الأشعري فيذكر اسمه: (عبد الله بن قيس).

- وإذا اختلف في اسم الصحابي على وجوه قُدِّمَ أقوى الأسماء من حيث الثبوت، إلا أني تركت ذكر اسم أبي هريرة لشدة الاختلاف في اسمه

واسم أبيه على نحو ثلاثين قولًا ، وإن كان الترمذي نقل عن البخاري رحمهما اللَّه أن اسمه (عبد اللَّه) ، ورجح الحافظ ابن حجر في جمعه بين الاختلافات أن اسمه (عبد الرحمن بن صخر) ، واللَّه أعلم .

- أو يذكر الاسم فقط ويكون الصحابي مشهورًا بنسبته لأبيه أو لكون أبيه صحابيًا، أو كون المرأة زوجة لرسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فيذكر اسم الأب أو الوصف وقد يذكر شيءٌ من النسبة للأنصار ونحوها دون استقصاء مثل: جابر بن عبد الله الأنصاري، أنس بن مالك، أم المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب، أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق،... وهكذا وهذا الأخير لا أذكره دائمًا في حق المكثرين مثل عائشة رضي الله عنها، بل أُذكّر به من وقت لآخر. والله المستعان.

* أما بالنسبة للمتون المذكورة في آخر هذا جزء فقد تم فيها مراعاة كثيرًا مما يلي:

- ضبط شكل كل الحروف.
- مراعاة الموافقة لأوزان الشعر (في المنظومات) بحيث يتم التصرف عند الحاجة في الضبط والتشكيل وإثبات المستقيم في الأصل، وإذا كان هناك ما يحتاج إلى تغيير في الحروف أو الكلمات ثم إبقاء الأصل على ما هو عليه مع الإشارة إلى ما يستقيم به في الحاشية أو ما جاء في نسخة أحرى أو بعض الاستحسانات أو الاعتراضات.

والحمد لله أولًا وآخرًا، ونسأله سبحانه أن يتقبل منا والمسلمين صالح أعمالهم، وأن يوفقنا سبحانه لما فيه رضاه، إنه جواد كريم وبالإجابة جدير وحسبنا الله ونعم الوكيل.

وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

les des

١- كتاب الإيمان

(٦) باب قول النبي عَيِّكَ بُني الإسلام على خَمْسٍ

١/٩- حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: « بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامِ خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالْحَجِّ وَصَوْمٍ رَمَضَانَ ».

أخرجه البخاري في : ٢- كتاب الإيمان : ٢- باب دعاؤكم إيمانكم.

(١٢) باب شُعَب الإيمان

٧/١٧- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ وَسِتُّونَ شُعْبَةً وَالْحَيَاءُ شُعْبَةً وَالْحَيَاءُ شُعْبَةً مِنَ الْإِيمَانِ ».

أخرجه البخاري في : ٢- كتاب الإيمان : ٣- باب أمور الإيمان .

* الشعبة: الطائفة من الشيء.

عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: « الْحَياءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ » . أَخْرِجه البخاري في : ٧٨- كتاب الأدب : ٧٧- باب الحياء .

(١٤) باب بيان تَفَاضُلِ الإسلام وأي أموره أفضل

\$ / ٢٤ - حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ و رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ)أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ سَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ)أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ فَالَ : « تُطْعِمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ ».

أخرجه البخاري في: ٢- كتاب الإيمان : ٦- باب إطعام الطعام من الإسلام.

٥/٥ ٢ - حَدِيثُ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: « مَنْ عَنْهُ قَالَ: « مَنْ عَنْهُ قَالَ: « مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ » .

أخرجه البخاري في : ٢- كتاب الإيمان : ٥- باب أي الإسلام أفضل.

(١٥) باب بيان خصالٍ من اتَّصَفَ بِهِنَّ وَجَدَ حَلاوةَ الإيمان

ر ٢٦/٦ حديثُ أَنسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « ثَلَاثُ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « ثَلَاثُ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبُ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبُ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبُ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبُ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ يَكُونَ اللَّهُ مِنْ كُنَّ فِي الْكُفْرِ كَمَا يُحْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكُرَهُ أَنْ يُعُودَ فِي النَّارِ » .

أخرجه البخاري في : ٢- كتاب الإيمان : ٩- باب حلاوة الإيمان .

الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ (سول الله عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْمُ الأهل والولد والوالد والناس أجمعين

٧٧٧- حَدِيثُ أَنسِ بْنِ مَالكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: « لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَدَّكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَدَّكُمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: « لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ».

أخرجه البخاري في: ٢- كتاب الإيمان: ٨- باب حب الرسول عَلِي من الإيمان.

(١٧) باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يُحِبُّ لأَخيه

ما يُحِبُّ لنَفْسِهِ من الخير

١٨/٨ - حَدِيثُ أَنسِ بْنِ مالكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِنَفْسِهِ ».

أخرجه البخاري في: ٢- كتاب الإيمان. ٧- باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما بحب لنفسه.

(١٩) باب الحث على إكرام الجار والضَّيْفِ وقَوْلِ الخبر أو لُزوم الصمت وكَوْن ذلك كله من الإيمان

٩/٩ ٢ - حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ صَلَّى اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لَيَصْمُتُ ».

أخرجه البخاري في : ٧٨- كتاب الأدب. ٣١- باب من كان يؤمن باللَّه واليوم الآخر فلا يؤذ جاره.

(٢٣) باب بيان خصال المنافق

• ١٨/١- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثُ: إِذَا حَدَّثَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَانَ».

أخرجه البخاري في: ٢- كتاب الإيمان: ٢٤- باب علامة المنافق.

(٢٤) باب بيان حال إيمان من قال لأخيه المسلم يا كافر

٣٩/١١ - حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَيُّمَا رَجُلٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَيُّمَا رَجُلٍ قَالَ لِأَخِيهِ يَا كَافِرُ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا».

أخرجه البخاري في : ٧٨- كتاب الأدب : ٧٣- باب من كفَّر أخاه بغير تأويل. * بَاءَ: رجع. بها: بالكلمة أو بالخصلة.

(٢٦) باب بيان قول النبيّ عَيْكُ سباب السلم فسوق وقتاله كُفر

٢ / ٢ - حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «سِبَابُ الْمُسْلِم فُسُوقٌ وَسَلَّمَ قَالَ: «سِبَابُ الْمُسْلِم فُسُوقٌ وَسَلَّمَ قَالَ: «قِبَالُهُ كُفْرٌ».

أخرجه البخاري في: ٢ - كتاب الإيمان : ٣٦- باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر .

سِبَابُ الْمُسْلِمِ: شتمه والتكلم في عرضه بما يعيبه ويؤلمه.

* فسوق: فجور وحروج عن الحق.

(٣٤) بيان كون الإيمان بالله تعالى افضل الأعمال

٣ / / ٠٥ - حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: « الْجَهَادُ فِي سَبِيلِ « إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ » قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ: « الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ: « حَجُّ مَبْرُورٌ » .

أخرجه البخاري في : ٢- كتاب الإيمان : ١٨- باب من قال إن الإيمان هو العمل.

(٣٦) باب بيان الكبائر وأكبرها

\$ 1/00- حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سُئِلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكَبَائِرِ قَالَ : « الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ » . « الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ » . أخرجه البخاري في : ٢٥- كتاب الشهادات : ١٠- باب ما قبل في شهادة الزور .

(٤٠) باب قول النبي عَلِيْكُ من حمل علينا السلاح فليس منا

• ٢٣/١٥ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْسَ مِنَّا ».

أخرجه البخاري في : ٩٢- كتاب الفتن : ٧- باب قول النبي عَيْضَةٍ من حمل علينا السلاح فليس منا .

(٤٢) باب تحريم ضَرُب الخُدود وشَقِّ الجُيوب والدعاء بدعوى الجاهلية

7 / ١٥ - حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى الْجَاهِلِيَّةِ ».

أخرجه البخاري في : ٢٣- كتاب الجنائز : ٣٩- باب ليس منا من ضرب الحدود.

* وَشَقَّ الْجُيُوبَ: جمع جيب وهو ما يفتح من الثوب ليدخل فيه الرأس والمراد بشقه إكمال فتحه إلى آخره وهو من علامات التسخط.

* وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ: أي من النياحة ونحوها ، وكذا الندبة كقولهم: واجبلاه وكذا الدعاء بالويل والثبور.

(٤٣) باب بيان غِلَظ تحريم النميمة

٧٦/١٧ حَدِيثُ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَا يَدْخُلُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ ».

أخرجه البخاري في : ٧٨- كتاب الأدب : ٥٠- باب ما يكره من النميمة . قَتَّاتٌ ، من قت الحديث يقته قتًا ، والرجل قتات أي نمام ، وقال ابن الأعرابي : هو الذي يسمع الحديث وينقله .

(٥٦) باب تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر ٥٦) باب تجاوز الله عن حديث النسي الله عنه ، عَنِ النبي صلى الله عَنه ، عَنِ النبي صلى الله عَنه ، عَنِ النبي صلى الله عَليْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا

حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَتَكَلَّمْ » .

أخرجه البخاري في : ٦٨- كتاب الطلاق : ١١- باب الطلاق في الإغلاق .

(٥٧) باب إذا هم العبد بحسنة كتبت وإذا هم بسيئة لم تُكْتَب

٩ / ١ ٨ - حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: « إِذَا أَحْسَنَ أَحَدُكُم إِسْلَامَهُ فَكُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ، وَكُلُّ سَيِّعَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ لَهُ بِمِثْلِهَا».

أخرجه البخاري في : ٢- كتاب الإيمان : ٣١- باب حسن إسلام المرء.

(٥٨) باب الوَسْوَسَة في الإيمان وما يقوله من وجدها

• ١٦/٢ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ وَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: «يَأْتِي الشَّيْطَانُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: «يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ مَنْ خَلَقَ كَذَا، حَتَّى يَقُولَ مَنْ خَلَقَ كَذَا، حَتَّى يَقُولَ مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ ، خَتَّى يَقُولَ مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ ؛ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلْيَنْتَهِ».

أخرجه البخاري في : ٥٩- كتاب بدء الخلق: ١١- باب صفة إبليس وجنوده.

(٦١) باب استحقاق الوالي الغاشِّ لرعيته النارَ

١ ٢ / ٨٦/٣ حَدِيثُ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ ابْنَ زِيَادٍ عَادَهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَقَالَ لَهُ مَعْقِلُ : إِنِّي ابْنَ زِيَادٍ عَادَهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَقَالَ لَهُ مَعْقِلُ : إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

وَسَلَّمَ ، سَمِعْتُ النِّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: « مَا مِنْ عَبْدٍ اسْتَرْعَاهُ اللَّهُ رَعِيَّةً فَلَمْ يَحُطْهَا بِنَصِيحَةٍ إِلَّا لَمْ يَجِدْ رَائحَةَ الْجَنَّةِ » .

أخرجه البخاري في : ٩٣ - كتاب الأحطام : ٨ - باب من استرعى رعية فلم ينصح . * اسْتَرْعَاهُ: استحفظه . يَكُطْهَا : يحفظها ويتعهد أمرها .

(٧٠) حديث بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان

(z)

٢٧/٢٢ حديثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ كَشُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَآهَا النَّاسُ آمَنُوا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَآهَا النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ ، وَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا » ثُمَّ قَرَأُ الآية . أخرجه البخاري في: ٦٥ - كتاب التفسير: ٦ - سورة الأنعام: ٩ - باب هلم شهداء كم .

(٧٣) باب في ذكر المسيح بن مريم والسيح الدجال

خَكْرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَيْنَ ظَهْرَانَيِ ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَيْنَ ظَهْرَانَيِ ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَيْنَ ظَهْرَانَيِ النَّاسِ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ ، فَقَالَ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، أَلَا إِنَّ النَّاسِ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنْبَةٌ طَافِيَةً ﴾ . الْمَسِيحَ الدَّجَالَ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنْبَةٌ طَافِيَةً ﴾ . المناب مرم . المناوري في الكتاب مرم . المناورة وهي التي خرجت عن نظائرها في النتو من العنقود . * عِنْبَةٌ طَافِيَة : أي بارزة وهي التي خرجت عن نظائرها في النتو من العنقود .

(٧٥) باب معنى قول الله عز وجل: ولقد رآه نزلة أخرى وهل رأى النبي عَلِيلةً ربه ليلة الإسراء

١١٢/٣٤ حَدِيثُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدُ أَعْظَمَ، وَلَكِنْ عَنْهُمَا قَالَتْ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدُ أَعْظَمَ، وَلَكِنْ قَدْ رَأَى جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ، وَخَلْقُهُ سَادٌ مَا بَيْنَ الْأُفْقِ.

أخرجه البخاري في : ٥٩- كتاب بدء الخلق: ٧- باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء.

* أَعْظَمَ: دخل في أمر عظيم.

(٧٨) باب إِثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربَّهم سبحانه وتعالى

م ١١٣/٣٥ حديث أبي مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ ، آنِيتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ ، آنِيتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رَدَاءُ الْكِبْرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ عَدْنٍ » .

أخرجه البخاري في : ٦٥- كتاب التفسير : ٥٥- سورة الرحمن : ١- باب قوله ومن دونهما جنتان .

(٨٤) باب اختباء النبي عَلِيْ دعوة الشفاعة لأُمته

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ ، وَالَ يَوْلُ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ ،

فَأُرِيدُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، أَنْ أَخْتَبِئَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أخرجه البخاري في : ٩٧- كتاب التوحيد : ٣١- باب قوله تعالى : قل لو كان البحر مدادًا لكلمات ربي .

(٨٩) باب أهون أهل النار عذابًا

٧ ٢٧/٢٧ - حَدِيثُ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ أَهْوَنَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ أَهْوَنَ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَرَجُلُ تُوضَعُ فِي أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَةُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَرَجُلُ تُوضَعُ فِي أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَةُ يَعْلِى مِنْهَا دِمَاغُهُ ».

أخرِجه البخاري في : ٨١- كتاب الرقاق : ٥١- باب صفة الجنة والنار . * أَخْمَصِ قَدَميْهِ : باطن قدميه الذي لا يصل إلى الأرض عند المشى .

(٩١) باب موالاة المؤمنين ومقاطعة غيرهم والبراءة منهم

١٣٠/٢٨ - حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَيَدْخُلَنَّ الْخَنَةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا، أَوْ سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ» (لَا يَدْرِي الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا، أَوْ سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ» (لَا يَدْرِي الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ الْفًا، أَوْ سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ» (لَا يَدْخُلُ الرَّاوِي أَيَّهُمُا قَالَ) «مُتَمَاسِكُونَ آخِذُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، لَا يَدْخُلُ أُولُهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ، وَجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْر».

أخرجه البخاري في : ٨١- كتاب الرقاق : ٥١- باب صفة الجنة والنار .

٧- كتاب الطهارة

(٢) باب وجوب الطهارة للصلاة

• ١٣٤/٢٩ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحُدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأً ».

أخرجه البخاري في : ٩٠- كتاب الحيل: ٢- باب في الصلاة.

(٨) باب الإيتار في الاستنثار والاستجمار

• ١٣٧/٣٠ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: « مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ ، وَمَنِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: « مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ ، وَمَنِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: « مَنْ تَوَضَّا فَلْيَسْتَنْثِرْ ، وَمَنِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: « مَنْ تَوَضَّا فَلْيَسْتَنْثِرْ ، وَمَنِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: « مَنْ تَوَضَّا فَلْيَسْتَنْثِرْ ، وَمَنِ

أخرجه البخاري في : ٤- كتاب الوضوء: ٢٥- باب الاستنثار في الوضوء.

* اسْتَجْمَرَ : مسح محل النجو بالجمار وهي الأحجار الصغيرة .

* فليوتر: أي يجعل الحجارة التي يستنجى بها فردًا إما واحدة أو ثلاثًا أو خمسًا.

(٩) باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما

١٣١٠ عَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَمُرُّ وَالنَّاسُ يَتُوَضَّعُونَ مِنَ الْمِطْهَرَةِ ؛ فَقَالَ : أَسْبِغُوا الْوُضوءَ ، فَإِنَّ أَبَا الْقَاسِمِ يَتُوَضَّعُونَ مِنَ الْمُطْهَرَةِ ؛ فَقَالَ : « وَيْلُ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ » صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « وَيْلُ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ » أخرجه البخاري في : ٤- كتاب الوضوء : ٢٩- باب غسل الأعقاب .

- * الْمِطْهَرَةِ: الإناء المعد للتطهير.
- أسبغوا الوضوء: هو إبلاغه موضعه وإيفاء كل عضو حقه.

(١٢) باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء

١٤١/٣٢ حديثُ أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ النَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ أُمَّتِي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ».

أخرجه البخاري في : ٤- كتاب الوضوء : ٣- باب فضل الوضوء ، والغر المحجلون من آثار الوضوء.

- * غُرًّا : جمع أغرّ أي ذو غرة وهي بياض في الجبهة .
- * مُحَجَّلِينَ : من التحجيل وهو بياض في اليدين والرجلين.

(١٥) باب السواك

٣٣/٣٣ - حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي

- أَوْ عَلَى النَّاسِ - لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلَّاةٍ».

أخرجه البخاري في : ١١- كتاب الوضوء: ٨- باب السواك يوم الجمعة .

※ ※ ※

١٤٤/٣٤ - حَدِيثُ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ

اللَّيْل يَشُوص فَاهُ بِالسِّوَاكِ.

أخرجه البخاري في : ٤- كتاب الوضوء: ٧٣- باب السواك.

* يَشُوص : يدلك أو يغسل أو يحك.

(١٦) باب خصال الفطرة

و٣/٥٤ - حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « الْفِطْرَة خَمْسُ أَوْ خَمْسُ مِنَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « الْفِطْرَة خَمْسُ أَوْ خَمْسُ مِنَ الْفِطْرَةِ : الْخِتَانُ ، وَالإسْتِحْدَادُ ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ ، وَتَقْلِيمُ الْفَطْرَةِ : الْخِتَانُ ، وَالإسْتِحْدَادُ ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ ، وَتَقْلِيمُ الْشَارِبِ » .

أخرجه البخاري في : ٧٧- كتاب اللباس : ٦٣- باب قص الشارب.

* الْخِتَانُ: قطع القلفة التي تغطي الحشفة من الرجل، وقطع بعض الجلدة التي في أعلى الفرج من المرأة كالنواة أو كعرف الديك، ويسمى ختان الرجل إعذارًا، وختان المرأة خفضًا.

* وَالْإِسْتِخْدَادُ: هو استعمال الموسى في حلق العانة ، والمراد بالعانة الشعر الذي فوق ذكر الرجل وحواليه ، وكذا الشعر الذي حوالي فرج المرأة .

米 米 米

١٤٦/٣٦ - حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: «خَالِفُوا النَّبِيِّ صَلَّى وَفُرُوا اللَّحَى وَأَحْفُوا الشَّوَارِبَ».

أخرجه البخاري في : ٧٧- كتاب اللباس : ٦٤ باب تقليم الأظفار.

- * وَفَرُوا : أي اتركوها موفرة .
- * اللِّحى: جمع لحية اسم لما ينبت على العارضين والذقن.
 - * وَأَحْفُوا : أي استقصوا قصها .

(١٧) باب الاستطابة

٧٣٧ - حديثُ أبي أيُوبَ خَالدِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا ، وَلكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا » .

قَالَ أَبُو أَيُّوبَ: فَقَدِمْنَا الشَّأْمَ فَوَجَدْنَا مَرَاحِيضَ بُنِيَتْ قِبَلَ الْقِبْلَةِ، فَنَنْحَرِفُ وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى.

أخرجه البخاري في : Λ كتاب الصلاة : ٢٩ - باب قبلة أهل المدينة وأهل الشام والمشرق .

* الْغَائِطَ : اسم للأرض المطمئنة لقضاء الحاجة .

(١٨) باب النهي عن الاستنجاء باليمين

٣٨ / ١٥١ - حَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ الحَارِثِ بْنِ رِبْعِيِّ الأَنْصَارِيِّ رَبْعِيٍّ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ ، وَإِذَا أَتَى الْخَلَاءَ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ ، وَإِذَا أَتَى الْخَلَاءَ فَلَا يَتَمَسَّحْ بِيَمِينِهِ » .

أخرجه البخاري في : ٤- كتاب الوضوء : ١٨- باب النهي عن الاستنجاء باليمين .

(١٩) باب التيمن في الطهور وغيره

٣٩/٢٥١- حَدِيثُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ التَّيَمُّنُ فَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ التَّيَمُّنُ فَي تَنَعُّلِهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ التَّيَمُّنُ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ.

أخرجه البخاري في : ٤- كتاب الوضوء : ٣١- باب التيمن في الوضوء والغَسْل.

- * الْتَيْمُنُ : الابتداء في الأفعال باليد اليمني والرجل اليمني والجانب الأيمن.
 - * تَنَعُلِهِ: لبسه النعل.
 - * تَرَجُّلِهِ : تسريح رأسه ولحيته .
 - * طُهُورِهِ: تطهره.

(٢٢) باب المسح على الخفين

• ٤/٥٥ / - حَدِيثُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ بَالَ ثُمَّ تَوضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، فَسُئِلَ فَقَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ مِثْلَ هَذَا.

أخرجه البخاري في : ٨- كتاب الصلاة : ٢٥- باب الصلاة في الخفاف.

(۲۷) باب حكم ولوغ الكلب

الْكُابُ فِي إِنَاءِ أَحِدِثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : إِنَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : إِنَّ رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا شَرِبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا شَرِبَ الْكُلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِثُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعًا » .

أخرجه البخاري في : ٤- كتاب الوضوء : ٣٣- الماء الذي يغسل به شعر الإنسان .

(١٨) باب النهي عن البول في الماء الراكد

٢ ١٦١/٤٢ - حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ الللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَالَا عَلَا عَلَاهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَا عَلَا عَلَاهُ عَلَا عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَا عَلَا

أخرجه البخَّاري في : ٤- كتاب الوضوء : ٦٨- باب البول نبي الماء الدائم.

(٣١) باب حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله

٣٤ ١٦٣/٤ - حديث أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يُؤْتَى بِالصِّبْيَانِ ، فَيَدْعُو لَهُمْ ، فَأُتِيَ بِصَبِيٍّ فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَأَتْبَعَهُ إِيَّاهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ .

أخرجه البخاري في : ٨٠- كتاب الدعوات : ٣- باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رءوسهم.

(٣٢) باب غسل الني في الثوب وفركه

\$\$1071- حَدِيثُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . شَيْلَتْ عَنِ الْمُنِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ ، فَقَالَتْ : كُنْتُ أَغْسِلُهُ مِنْ شَيْلَتْ عَنِ الْمَنِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ ، فَقَالَتْ : كُنْتُ أَغْسِلُهُ مِنْ تَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ فَيَحْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَأَثَرُ الغَسْل فِي ثَوْبِهِ ، بُقَعُ الْمَاءِ .

أخرجه البخاري في : ٤- كتاب الوضوء: ٦٤- باب غسل المني وفركه، وغسل ما يصيب المرأة .

(٣٣) باب نجاسة الدم وكيفية غسله

• ١٦٦/٤٥ حَدِيثُ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّديقِ رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَنْهُمَا. قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: أَرَأَيْتَ إِحْدَانَا تَحِيضُ فِي الثَّوْبِ كَيْفَ تَصْنَعُ؟ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: أَرَأَيْتَ إِحْدَانَا تَحِيضُ فِي الثَّوْبِ كَيْفَ تَصْنَعُ؟ قَالَ: «تَحُتُّهُ ثُمَّ تَصْلَى فِيهِ».

أخرجه البخاري في : ٤- كتاب الوضوء : ٦٣- باب غسل الدم .

* تَحُتُّهُ: تفركه.

* تَقُرُصُهُ بِالْمَاءِ : أي تفرك الثوب وتقلعه بدلكه بأصابعها أو بظفرها مع صب الماء عليه .

* وَتَنْضَحُهُ : أي تغسله بأن تصب عليه الماء قليلًا قليلًا .

قال الخطابي: تحتّ المتجسد من الدم لتزول عينه ثم تقرصه بأن تقبض عليه بأصبعها ثم تغمره غمرًا جيدًا وتدلكه حتى ينحلّ ما تشرَّبه من الدم ثم تنضحه أي تصب عليه. والنضح هنا الغسل حتى يزول الأثر.

非 * *

٣- كتاب الحيض

(١) باب مباشرة الحائض فوق الإزار

اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ وَهُيَ حَائِضُ . إِذَا أَرَادَ أَنْ يُبَاشِرَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ ، أَمَرَهَا فَاتَّزَرَتْ وَهْيَ حَائِضُ . أَخرجه البخاري في : ٦- كتاب الحيض : ٥- باب مباشرة الحائض.

(٣) باب جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله

٧٤/٤٧ - حَدِيثُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، حَدَّثَتْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَّكِئُ فِي حَدَّثَتْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَّكِئُ فِي حَجْري وَأَنَا حَائِضٌ ثُمَّ يَقْرَأُ الْقُوْآنَ.

أُخرَجه البخاري في : ٦- كتاب الحيض : ٣- باب قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض.

(٤) باب: المذي

١٧٥/٤٨ حَدِيثُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ : كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ فَسَأَلَهُ ؛ فَقَالَ : «فِيهِ الْوُضُوءُ».

أخرجه البخاري في : ٤ - كتاب الوضوء : ٣٤ - باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين . * مَذَّاءً : أي كثير المذي .

(٦) باب جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له

• ١٧٦/٤٩ حَدِيثُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ غَسَلَ فَرْجَهُ وَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ.

أخرجه البخاري في : ٥- كتاب الغسل : ٢٧- باب الجنب يتوضأ ثم ينام.

(٢٦) باب الدليل على أن من تيقن الطهارة ثم شك في الحدث فله أن يصلى بطهارته

• • • • • • حديثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمِ الْأَنْصَارِيِّ وَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، الرَّجُلُ الَّذِي يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : « لَا يَنْفَتِلْ » أَوْ « لَا يَنْصَرِفْ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا » .

أخرجه البخاري في: ٤- كتاب الوضوء: ٤- باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن.

* يَجِدُ الشَّيْءَ : أي الحدث خارجًا من دبره . * حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا : من دبره .

(٣٢) باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء

١٥/ ٢١ - حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ، قَالَ:

« اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ » .

أخرجه البخاري في : ٤- كتاب الوضوء: ٩- باب ما يقول عند الخلاء.

* الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ : الْخُبُثِ : جمع خبيث، وَالْخَبَائِثِ : جمع خبيثة، يريد

ذكران الشياطين وإناثهم.

٤- كتاب الصلاة

(۱۱) باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة وأنه إذا لم يحسن الفاتحة ولا أمكنه تعلمها، قرأ ما تيسر له من غيرها

٢٢٢/٥٢ حَدِيثُ عُبَادَةً بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « لَا صَلَاة لِمَنْ لَمُ يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » .

أخرجه البخاري في : كتاب الأذان : ٩٥ - باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها .

(١٣) باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة

٣٥/٥٢- حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الصَّلَاةَ بِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ كتاب الأذان : ٨٥- باب ما يقول بعد التكبير.

(١٨) باب التسميع والتحميد والتأمين

عُو/٣٢٩ - حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا قَالَ الْإِمَامُ : سَمِعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا قَالَ الْإِمَامُ : سَمِعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ ! وَلَكَ الْحَمْدُ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا ! وَلَكَ الْحَمْدُ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ

وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ».

أخرجه البخاري في : ١٠- كتاب الأذان : ١٢٥- باب فضل اللهم ربنا ولك لحمد .

(٢٣) باب تسبيح الرجل وتصفيق المراة إذا نابهما شيء في الصلاة

٥٥/٢٤٤ - حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي اللَّه عنه، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّه عنه، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ».

أخرجه البخاري في : كتاب العمل في الصلاة : ٥- باب التصفيق للنساء.

(٢٥) باب النهي عن سبق الإمام بركوع أو سجود ونحوهما

٣٤٧/٥٦ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « أَمَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ » ، أَوْ « لَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ رَأْسَهُ وَبُلَ الْإِمَامِ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ رَأْسَهُ وَبُلَ الْإِمَامِ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ صُورَتَهُ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ ؟ » . وَأُسَهُ رَأْسَهُ وَاللَّهُ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ ؟ » . أوْ « يَجْعَلَ اللَّهُ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ ؟ » . أخرجه البخاري في : ١٠- كتاب الأذان : ٣٥- باب إثم من رفع رأسه قبل الإمام .

(٢٨) باب تدبوية الصفوف وإقامتها

٧٥/٥٧- حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «سَوُّوا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «سَوُّوا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ».

أخرجه البخاري في : ١٠- كتاب الأذان : ٧٤- باب إقامة الصف من تمام الصلاة .

* * *

٢٤٩/٥٨ - حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « أَقِيمُوا الصَّفُوفَ فَإِنِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « أَقِيمُوا الصَّفُوفَ فَإِنِّي أَرَاكُمْ خَلْفَ ظَهْرِي » .

أخرجه البخاري في : ١٠- كتاب الأذان : ٧١- باب تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها .

٩٥٠/٥٩ حَدِيثُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: «لَتُسَوُّنَ صُفُوفَكُمْ، وَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: «لَتُسَوُّنَ صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ».

أخرجه البخاري في : ١٠- كتاب الأذان : ٧١- باب تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها .

* لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ : أي ليوقعن اللَّه المخالفة .

* بَيْنَ وُجُوهِكُمْ: بتحويلها عن مواضعها إن لم تقيموا الصفوف جزاء وفاقًا.

(٣٠) باب خروج النساء إلى المساجد إِذا لم يترتب عليه فتنة

وانها لا تخرج مطيبة

• ٢٥٣/٦- حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا اسْتَأْذَنَتِ امْرَأَةُ

أَحَدِكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعْهَا».

أخرجه البخاري في : ٣٦٧- كتاب النكاح : ١١٦- باب استئذان المرأة زوجها في الحروج إلى المسجد وغيره .

※ ※ ※

١٦٥٥٦- حَدِيثُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : لَوْ أَدْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ مَا قَالَتْ : لَوْ أَدْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ مَا أَحْدَثَ النِّسَاءُ لَنَعَهُنَّ الْمَسَاجِدَ كَمَا مُنِعَتْ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ . أَحْدَثَ النِّسَاءُ لَنَعَهُنَّ الْمَسَاجِدَ كَمَا مُنِعَتْ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ . أخرجه البخاري في: ١٠٠ كتاب الأذان: ١٦٣ - باب انتظار الناس قيام الإمام العالم . أخرجه البخاري في: ١٥٠) بابن القراءة في الصبح والمغرب

٢٦٤/٦٢ حَدِيثُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَعْرِبِ بِالطُّورِ.

أخرجه البخاري في : ١٠- كتاب الأذان : ٩٩- باب الجهر في المغرب .

(٣٦) باب القراءة في العشاء

٣٣/٥٦٦- حَدِيثُ الْبَرَاءِ بنْ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ في سَفَرٍ فَقَرَأَ فِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ في سَفَرٍ فَقَرَأَ فِي النَّبِينَ وَالزَّيْتُونِ .

أخرجه البخاري في : ١٠٠ كتاب الأذان : ١٠٠- باب الجهر في العشاء .

(٣٧) باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام

٢٦٨/٦٤ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ مِنْهُمُ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ وَالْكَبِيرَ؛ وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ».

أخرجه البخاري في : ١٠- كتاب الأذان : ٦٢- باب إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء .

举 举 举

• ٢٧٠/٦٥ حديث أَنسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ قَطُّ أَخَفَّ صَلَاةً وَلَا أَتَمَّ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ وَرَاءَ إِمَامٍ قَطُّ أَخَفَّ صَلَاةً وَلَا أَتَمَّ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ؛ وَإِنْ كَانَ لَيَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَيُخَفِّفُ مَخَافَةً أَنْ تُفْتَنَ أُمُّهُ.

أخرجه البخاري في : ١٠٠ كتاب الأذان : ٦٥- باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي .

* مَخَافَةَ أَنْ تُغْتَنَ أُمُّهُ : أي تلتهي عن صلاتها لاشتغال قلبها بيكائه .

* * *

- ٢٧١/٦٦ حَدِيثُ أَنسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « إِنِّي لأَدْخُلُ فِي الصَّلاةِ وَأَنَا أُرِيدُ إِطَالَتَهَا فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ بُكَاءِ » .

أخرجه البخاري في : ١٠- كتاب الأذان : ٦٥- باب من أخف الصلاة عند بكاء لصبي .

* فَأَتَجَوَّزُ : أي أخفف .

(٣٨) باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام

٢٧٢/٦٧ حديثُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : كَانَ رُكُوعُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ وَسُجُودُهُ ، كَانَ رُكُوعُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ وَسُجُودُهُ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، مَا خَلَا الْقِيَامَ وَالْقُعُودَ ، قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ .

أخرجه البخاري في : ١٠- كتاب الأذان : ١٢١- باب حدّ إتمام الركوع والاعتدال فيه والطمأنينة.

(٣٩) باب متابعة الإمام والعمل بعده

٢٧٤/٦٨ حديث الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، فَإِذَا كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، فَإِذَا قَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » لَمْ يَحْنِ أَحَدُ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى قَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » لَمْ يَحْنِ أَحَدُ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى قَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » لَمْ يَحْنِ أَحَدُ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى يَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ . يَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ . أخرجه البخاري في : ١٠- كتاب الأذان : ١٣٣- باب السجود على سبعة أعظم .

(٤٢) باب ما يقال في الركوع والسجود

٣٧٥/٦٩ حديثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبَحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي » وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَك اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبَحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي » يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ.

أخرجه البخاري في : ١٠- كتاب الأذان : ٣٩- باب التسبيح والدعاء في السجود .

(٤٤) باب أعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والثوب وعقص الرأس في الصلاة

• ٢٧٦/٧- حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: أُمِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى قَالَ: أُمِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ، وَلَا يَكُفَّ شَعَرًا وَلَا ثَوْبًا: الْجَبْهَةِ، وَالْيَدَيْنِ، وَالرِّجْلَيْنِ. والرِّجْلَيْنِ.

أخرجه البخاري في : ١٠- كتاب الأذان : ١٣٣- باب السجود على سبعة أعظم.

* وَلَا يَكُفُّ : أي لا يضم ولا يجمع شَعَرًا : لرأسه .

* وَلَا تُوْبًا : بيديه عند الركوع والسجود في الصلاة.

(٤٦) باب ما يجمع صفة الصلاة وما يفتتح به ويختم به

٢٧٧/٧١ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ بَحْيْنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى فَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُو بَيَاضُ إِبْطَيْهِ .

أخرجه البخاري في : ٨- كتاب الصلاة : ٢٧- باب يبدي ضَبْعيه ويجافي في السجود.

(٤٧) باب سترة المصلي

٢٧٩/٧٢ حديثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يُعَرِّضُ رَاحِلَتُهُ فَيُصَلِّى إِلَيْهَا .

أخرجه البخاري في : ٨- كتاب الصلاة : ٩٨- باب الصلاة إلى الراحلة والبعير والرحل.

(٤٩) باب دنو المصلي من السترة

٣٧/٥/٧٣ حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى عَنْهُمَا. قَالَ: كَانَ بَيْنَ مُصَلَّى رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الْجِدَارِ مَمَرُ الشَّاةِ.

أخرجه البخاري في : ٨- كتاب الصلاة : ٩١- باب قدركم ينبغي أن يكون بين المصلِّي والسترة .

(٥٢) باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه

\$ ٢٩٥/٧٤ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ : « لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ فِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ : « لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ فِي النَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ » .

أخرجه البخاري في : ٨- كتاب الصلاة : ٥- باب إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه .

* * *

٥- كتاب المساجد ومواضع الصلاة

(٣) باب النهي عن بناء الساجد على القبور

٣٠٦/٧٥ حَدِيثُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهَا ، النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ : « لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيائِهِمْ مَسَاجِدَ » .

قَالَتْ: وَلَوْلَا ذَلِكَ لَأَبْرَزُوا قَبْرَهُ ، غَيْرَ أَنِّي أَخْشَى أَنْ يُتَّخَذَ مَسْجِدًا.

أخرجه البخاري في : ٢٣- كتاب الجنائز : ٦٦- باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور .

- لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى : أي أبعدهم من رحمته .
 - * وَلَوْلَا ذَلِكَ : أي خشية اتخاذ قبره مسجدًا .

(٩) باب جواز حَمْل الصبيان في الصلاة

٣١٥/٧٦ حديث أبي قَتَادَةَ الحَارِثِ بْنِ رِبْعِيِّ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، وَلِأَبِي الْعَاصِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، وَلِأَبِي الْعَاصِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، وَلِأَبِي الْعَاصِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْس ، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا ، وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا .

أخرجه البخاري في : ٨- كتاب الصلاة : ١٠٦- باب إذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة .

(١١) باب كراهة الاختصار في الصلاة

٣١٧/٧٧ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَرضي اللَّه عنه ، قَالَ : نُهِيَ أَنْ يُصَلِّي اللَّه عنه ، قَالَ : نُهِيَ أَنْ يُصَلِّي الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا .

أخرجه البخاري في : ٢١- كتاب العمل في الصلاة : ١٧- باب الخصر في الصلاة .

* مُخْتَصِرًا: قال ابن سيرين: هو أن يضع يده على خاصرته وهو يصلي، وبذلك جزم أبو داود ونقله الترمذي عن بعض أهل العلم، وهذا هو المشهور في تفسيره. اهـ الحافظ في الفتح.

(١٣) باب النهي عن البصاق في المسجد، في الصلاة وغيرها

٣٢٤/٧٨ حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ : « الْبُزَاق فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا » .

أخرجه البخاري في : ٨- كتاب الصلاة : ٣٧- باب كفارة البزاق في المسجد.

(١٤) باب جواز الصلاة في النعلين

٣٢٥/٧٩ حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. عَنْ سَعِيدِ اللَّهُ عَنْهُ . عَنْ سَعِيدِ ابْنِ يَزِيدَ الْأَزْدِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

أخرجه البخاري في : ٨- كتاب الصلاة : ٢٤- باب الصلاة في النعال.

(١٦) باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام

• ٣٢٧/٨- حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : «إِذَا وُضِعَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ » .

أخرجه البخاري في : ٧٠- كتاب الأطعمة : ٥٨- باب إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه.

(١٧) باب نهي من أكل ثومًا أو بصلًا أو كراثًا أو نحوها

١٨ /٣٣٣ حديثُ جابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، زَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ ».

وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ أَتِيَ بِقِدْرٍ فِيهِ خَضِرَاتُ مِنْ بُقُولٍ ، فَقَالَ : مِنْ بُقُولٍ ، فَقَالَ : (فَرَّبُوهَا » إِلَى بَعْض أَصْحَابِهِ كَانَ مَعَهُ . فَلَمَّا رَآهُ كَرِهَ أَكْلَهَا ، قَالَ :

« فَرَّبُوهَا » إِلَى بَعْضِ اصْحَابِهِ كَانَ مَعَهُ « كُلْ فَإِنِّي أُنَاجِي مَنْ لَا تُنَاجِي » .

أخرجه البخاري في : ١٠- كتاب الأذان : ١٦٠- باب ما جاء في الثوم النّيِّ والبصل والكراث .

(۲۰) باب سجوة التلاوة

٣٤٠/٨٢ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَادٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَزَعَمَ أَنَّهُ قَرأً عَلَى

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ وَالنَّجْمِ فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا. النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ وَالنَّجْمِ فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا. أخرجه البخاري في : ١٧- كتاب سجود القرآن : ٦- باب من قرأ السجدة ولم يسجد.

(٢٣) باب الذكر بعد الصلاة

٣٤٢/٨٣ حديثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: كُنْتُ أَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ بِالتَّكْبِير.

أخرجه البخاري في : ١٠- كتاب الأذان : ١٥٥- باب الذكر بعد الصلاة.

(٢٥) باب ما يستعاد منه في الصلاة

٣٤٤/٨٤ - حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يَسْتَعِيذ فِي صَلَاتِهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَال .

أخرجه البخاري في : ١٠- كتاب الأذان : ١٤٩- باب الدعاء قبل السلام.

(٢٨) باب استحباب إِتيان الصلاة بوقار وسكينة والنهي عن إِتيانها سعيًا

٥٨/٠٥ - حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ﴿ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَأْتُوهَا تَسْعَوْنَ وَأْتُوهَا تَمْشُونَ، عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، الصَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُوا ﴾.

أخرجه البخاري في : ١١- كتاب الجمعة : ١٨- باب المشي إلى الجمعة وقول اللَّه جل ذكره : ﴿ فاسعوا إلى ذكر اللَّه ﴾ .

(٣٠) باب من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك تلك الصلاة

٣٥٣/٨٦ حديثُ أبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ ».

أخرجه البخاري في: ٩- كتاب مواقيت الصلاة: ٩٦- باب من أدرك من الصلاة ركعة.

(٣٢) باب استحباب الإبراد بالظهر في شدة الحر لمن يمضي إلى جماعة ويناله الحر في طريقه

٣٥٧/٨٧ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْح جَهَنَّمَ».

أخرجه البخاري في : ٩- كتاب مواقيت الصلاة : ٩- باب الإبراد بالظهر في شدة مر.

* أُبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ : أي بصلاة الظهر، والمعنى : أُخِرُوا صلاة الظهر عند شدة الحر. * مِنْ فَيْح جَهَنَّمَ : في النهاية، الفيح سطوع الحرّ وفَوَرانه.

(٣٥) باب التغليظ في تفويت صلاة العصر

٣٦٤/٨٨ - حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ كَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ ».

أخرجه البخاري في : ٩ - كتاب مواقيت الصلاة : ١٤ - باب إثم من فاتته العصر . * وُتِرَ أَهْلَهُ : وتر مبني للمفعول وأهله مفعول ثان ، والأول الضمير المستتر فيه ؛ وقيل منصوب على نزع الخافض أي وتر في أهله وماله ؛ ووتر معناه نقص أو سُلِب ، من وترت الرجل إذا قتلت له قتيلًا أو أخذت له مالًا ؛ فمن فاتته العصر سُلِب أهله وماله وتُرِك فردًا منهما ، فبقي بلا أهل ولا مال ، فليحذر من تفويتها كحذره من ذهاب أهله وماله .

(٣٦) باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاة العصر

٣٦٥/٨٩ حَدِيثُ عَلِيٍّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَحْزَابِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّى: « مَلَأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ لِنَارًا، شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ وَسَلَّمَ: « مَلَأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ لَا اللَّهُ سَعَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ النُّهُ سُطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ ».

أخرجه البخاري في : ٥٦- كتاب الجهاد : ٩٨- باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة.

(٤٠) باب استحباب التبكير بالصبح في أول وقتها وهو التغليس وبيان قدر القراءة فيها

• ٣٧٧/٩- حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قالت : كُنَّ نِسَاءُ الْمُؤْمِنَاتِ يَشْهَدْنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنَاتِ يَشْهَدْنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْفَجِرِ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ ، ثَمَّ يَنْقَلِبْنَ إِلَى بُيُوتِهِنَّ حِينَ صَلَاةَ الْفَجِرِ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ ، ثَمَّ يَنْقَلِبْنَ إِلَى بُيُوتِهِنَّ حِينَ يَقْضِينَ الصَّلَاةَ لَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدُّ مِنَ الْغَلَس .

أخرجه البخاري في : ٩- كتاب مواقيت الصلاة : ٢٧- باب وقت الفجر . * نِسَاءُ : بالرفع على أنه بدل من الضمير في كنَّ ، أو اسم كان ، وخبرها يشهدن . * يَشْهَدْنَ : أي يحضرن .
* مُتَلَفِّعَاتِ : أي متلفحات .

* بِمُرُوطِهِنَّ : جمع مِرْط، كساء من صوف أو خزّ يؤتزر به.

* يَنْقَلِينَ : يرجعن . * الْغَلَسِ : ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح .

(٤٢) باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها

٣٨٠/٩١ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «تَفْضُلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «تَفْضُلُ صَلَاةُ الْجَمِيعِ صَلَاةً أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا، وَسَلَاةُ الْجَمِيعِ صَلَاةً أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا، وَسَلَاةً النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ».

ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ ﴿ إِنَّ قُوْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ .

أخرجه البخاري في : ١٠- كتاب الأذان : ٣١- باب فضل صلاة الفجر في جماعة . * وتَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ : لأنه وقت صعودهم بعمل الليل ومجيء الطائفة الأخرى لعمل النهار .

* كَانَ مَشْهُودًا : أي تشهده الملائكة .

※ ※ ※

٣٨١/٩٢ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَصُولَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَصُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «صَلَاةُ الْفَذِّ بِسَبْع وَعِشْرِينَ دَرَجَةً».

ز جي ريسمرين على : ١٠- كتاب الأذان : ٣٠- باب فضل صلاة الجماعة .

* الْفَدِّ : أي المنفرد .

(٥١) باب المشي إلى الصلاة تُمحى به الخطايا وتُرفع به الدرجات

٣٩٠/٩٣ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَسَلَّمَ قَالَ: « مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَاحَ/أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ رُنُولُهُ مِنَ الْجَنَّةِ / كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ » .

أحرجه البخاري في : ١٠- كتاب الأذان : ٣٧- باب فضل من غدا إلى المسجد من راح.

* نُزُلَهُ : مكانًا ينزله ، وقد تسكن الزاي كعنُق وعثق.

(٥٥) باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها

ع ١٧/٩٤ حديثُ أَنسِ بْنِ مالكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّمَ قَالَ : « مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّ إِذَا ذَكْرَهَا ، لَا كَفَّارَةً لَهَا إِلَّا ذَلِكَ ، ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴾ » . إذا ذكرها ، لا كَفَّارَةً لَهَا إِلَّا ذَلِكَ ، ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴾ » . اخرجه البخاري في : ٩- كتاب مواقيت الصلاة : ٣٧- باب من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها ولا يعيد إلا تلك الصلاة .

* لِذِكْرِي : أي لتذكرني فيها .

٦- كتاب صلاة المسافرين وقصرها

(۱) باب صلاة السافرين وقصرها

• ٩٨/٩٥ حديثُ عَائِشَةً أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. قَالَتْ: فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاة حِينَ فَرَضَهَا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فِي قَالَتْ: فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاة حِينَ فَرَضَهَا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فِي اللَّهُ الْحَضِرِ وَالسَّفَرِ، فَأُقِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ، وَزِيدَ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ. وَالسَّفَرِ، فَأُقِرَّتْ صَلَاةً السَّفَرِ، وَزِيدَ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ.

أخرجه البخاري في : ٨- كتاب الصلاة : ١- باب كيف فرضت الصلوات في الإسراء.

٣٩٩/٩٦ حديثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَضَ بَنْ عَاصِمٍ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ : صَحِبْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أَرَهُ فَقَالَ : صَحِبْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أَرَهُ يُسَبِّحُ فِي السَّفَرِ . وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ .

أخرجه البخاري في : : ١٨- كتاب تقصير الصلاة : ١١- باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلاة وقبلها .

* يُسَبِّحُ : أي يصلي الرواتب التي قبل الفرائض وبعدها .

* أُسُورة : قدوة .

(٣) باب الصلاة في الرحال في المطر

٧٩٧ - عديثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ اللَّهِ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ ، إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ ذَاتُ بَرْدٍ وَمَطَرٍ ، يَقُولُ : « أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ » .

أخرجه البخاري في : ١٠- كتاب الأذان : ٤٠- باب الرخصة في المطر والعلة ، أن يصلى في رحله .

* الرّحالِ : يعني الدور والمساكن والمنازل ، جمع رحل ؛ يقال لمنزل الإنسان ومسكنه : رحله ، وانتهينا إلى رحالنا : أي منازلنا . والمراد بالبرد في الحديث : البرد الشديد ؛ والحر كالبرد بجامع المشقة ، وسواء كان ذلك المطر ليلًا أو نهارًا ؛ وخصوا الريح بالعاصف وبالليل لعظم مشقتها فيه دون النهار ؛ وقاس ابن عمر الريح على المطر بجامع المشقة العامة ؛ والصلاة في الرحال أعم من أن تكون جماعة أو منفردًا لكنها مظنة الانفراد ، والمقصود الأصلي في الجماعة إيقاعها في المسجد .

(٤) باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت

١٠٦/٩٨ حديثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي السَّفَرِ عَلَى كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي السَّفَرِ عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوجَّهَتْ بِهِ ، يُومِئُ إِيمَاءً ، صَلَاةً اللَّيْلِ إِلَّا الْفَرائِضَ ، وَيُوتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ .

أخرجه البخاري في : ١٤- كتاب الوتر : ٦- باب الوتر في السفر. * حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بهِ : فيصير صوب سفره قبلتَهُ. 2.٧/٩٩ حَدِيثُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ صَلَّى السُّبْحَةَ بِاللَّيْلِ فِي النَّبِيِّ صَلَّى السُّبْحَةَ بِاللَّيْلِ فِي السَّغَرِ عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ.

أخرَجه البخاري في : ١٨- كتاب تقصير الصلاة : ١٢- باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلاة وقبلها .

* السُّبْحَة : النافلة .

(٥) باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر

(٦) باب الجمع بين الصلاتين في الحضر

١٠١/١٠٥ حديثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ
ثَمَانِيًا جَمِيعًا، وَسَبْعًا جَمِيعًا.

أخرجه البخاري في : ١٩- كتاب التهجد : ٣٠- باب من لم يتطوع بعد المكتوبة .

* تُمَانِيًا : أي ثماني ركعات : الظهر والعصر جميعًا ، لم يفصل بينها بتطوع .

* وَسَبْعًا: المغرب والعشاء.

(٧) باب جواز الانصراف من الصلاة عن اليمين والشمال

٢٠ ١٢/١ - حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَا يَجْعَلَنَّ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ شَيْعًا مِنْ صَلَاتِهِ، يَرَى أَنَّ قَالَ: لَا يَجْعَلَنَّ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ شَيْعًا مِنْ صَلَاتِهِ، يَرَى أَنَّ حَقَّا عَلَيْهِ أَنْ لَا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ. لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا يَنْصَرِفُ عَنْ يَسَارِهِ.

أخرجه البخاري في : ١٠٠ كتاب الأذان : ١٩٥ - باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال.

(۱۱) باب استحباب تحية المسجد بركعتين وكراهة الجلوس قبل صلاتهما وأنها مشروعة في جميع الأوقات

٣٠٠١٤/١ - حَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ الْحَارِثِ بْنِ رَبْعِيِّ السَّلَمِيِّ السَّلَمِيِّ السَّلَمِيِّ السَّلَمِيِّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَعَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَعَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَالَى اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى الللّهُ عَلَى اللللّهُ عَل

أخرجه البخاري في : ٨- كتاب الصلاة : ٦٠- باب إذا دخل المجلس فليركع ركعتين .

(١٣) باب استحباب صلاة الضحى وأن أقلها ركعتان

﴿ ١٨/١٤- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قَالٌ بَرِ أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ، لَا أَدَعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ: صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَصَلَاةِ الضَّحى، وَنَوْمٍ عَلَى وِتْرٍ.

أخرجه البخاري في: ١٩- كتاب التهجد: ٣٣- باب صلاة الضحى في الحضر.

(١٤) باب استحباب ركعتي سنة الفجر والحث عليهما

الْحَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى الْحَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى اللَّهُ وَسَلَّى عَنْهُ مَا الْمُؤَذِّنُ لِلصَّبْحِ ، وَبَدَا الصَّبْحُ ، وَسَلَّمَ كَانَ ، إِذَا اعْتَكَفَ الْمُؤَذِّنُ لِلصَّبْحِ ، وَبَدَا الصَّبْحُ ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْن قَبْلَ أَنْ تُقَامَ الصَّلَاةُ .

أخرجه البخاري في : ١٠- كتاب الأذان : ١٢- باب الأذان بعد الفجر.

٢٠١/١٠٦ حديثُ عَائِشَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّفُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ اللَّيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصَّبْح ، حَتَّى إِنِّى لَأَقُولُ هَلْ قَرَأَ بِأُمِّ الْكِتَابِ!

أخرجه البخاري في : ١٩- كتاب التهجد : ٢٨- باب ما يقرأ في ركعتي الفجر .

٧ • ٢ ٢ / ٢ - حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ مِنْهُ تَعَاهُدًا عَلَى رَكْعَتَى الْفَجْرِ .

أخرجه البخاري في : ١٩- كتاب التهجد : ٢٧- باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماها تطوعًا .

* تَعَاهُدًا : أي تفقدًا وتحفظًا .

(١٥) باب فضل السنن الراتبة قبل الفرائض وبعدهن وبيان عددهن

٨٠١٠١٥ - حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ سَجْدَتَيْنِ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْمُغْرِبِ ، قَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْمُغْرِبِ ، وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْمُغْرِبِ ، وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْمُغْرِبِ ، وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ ؛ فَأَمَّا الْمَغْرِبُ وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ ؛ فَأَمَّا الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ ، فَفِي بَيْتِهِ .

أخرجه البخاري في : ١٩- كتاب التهجد : ٢٩- باب التطوع بعد المكتوبة.

(١٦) باب جواز النافلة قائمًا وقاعدًا وفعل بعض الركعة قائمًا وبعضها قاعدًا

٩ • ١ / ٢٤/٩ حديثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهَا . قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاةِ النَّيْلِ جَالِسًا ، فَإِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ صَلَاةِ اللَّيْلِ جَالِسًا ، فَإِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ السَّورَةِ ثَلَاثُونَ أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً ، قَامَ فَقَرَأُهُنَّ ثُمَّ رَكَعَ .

أخرجه البخاري في : ١٩- كتاب التهجد : ١٦- باب قيام النبي عَلِيْكُ بالليل في مضان وغيره .

(٢٠) باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل

• ١ ١ / ٢٣٢/ - حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَجِيلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةً اللَّيْل ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: «صَلَاةُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: «صَلَاةً

اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى ، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصَّبْحَ ، صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً تُوتِرُ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى » .

أخرجه البخاري في : ١٤- كتاب الوتر : ١- باب ما جاء في الوتر.

* مَثْنَى مَثْنَى : غير مصروف للعدل والوصف ، والتكرير للتأكيد لأنه في معنى اثنين اثنين اثنين أربع مرات . والمعنى يسلم من كل ركعتين .

* فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصُّبْحَ : أي فوات صلاة الصبح.

米 米 米

١١ / ٢٣٣/١ - حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ رسول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وِتْرًا » .

أخرجه البخاري في : ١٤- كتاب الوتر : - باب ليجعل آخر صلاته وترًا .

(٢٤) بأب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه

٢ ٤٣٤/١١٢ حديثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: « يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارِكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، يَقُولُ: مَنْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَعْفِرَ لَهُ!».

أخرجه البخاري في : ١٩- كتاب التهجد : ١٤- باب الدعاء والصلاة في آخر لليل.

* فَأُسْتَجِيبَ : ليست السين للطلب ، بل أستجيب بمعنى أجيب .

(٢٥) باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح

الله عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

أخرجه البخاري في : ٢٧- كتاب الإيمان : ٢٧- باب تطوع قيام رمضان من الإيمان .

* وَاحْتِسَابًا : أي محتسبًا ، والمعنى : مصدقًا ومريدًا وجه اللَّه تعالى بخلوص نية .

(۲۸) باب ما روي فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح

أخرجه البخاري في : ٥٩- كتاب بدء الخلق : ١١- باب صفة إبليس وجنوده.

(٢٩) باب استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد

• ١ ١ / ٥ ٤٤ - حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا » .

أخرجه البخاري في : ٨- كتاب الصلاة : ٥٢- باب كراهية الصلاة في المقابر.

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ : « مَثَلُ الَّذِي يَذْكُو رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذَكُو مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ » .

أخرجه البخاري في : ٨٠- كتاب الدعوات : ٦٦- باب فضل ذكر اللَّه عز وجل.

(٣١) باب أمر من نَعَسَ في صلاته أو استعجم عليه القرآن أو الذكر بأن يرقد أو يقعد حتى يذهب عنه ذلك

كَاللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّى فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَدْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى يُصَلِّي فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَدْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَعِسُ لَا يَدْرِي لَعَلَّهُ يَسْتَغْفِرُ فَيَسُبَّ نَفْسَهُ».

أخرجه البخاري في : ٤- كتاب الوضوء: ٥٣- باب الوضوء من النوم.

(٣٣) باب الأمر بتعهد القرآن وكراهة قول نسيت آية كذا وجواز قول انسيتها

حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: سَمِعَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ: سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَارِئًا يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ فِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَارِئًا يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ فِي النَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَارِئًا يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ فِي النَّهُ اللَّهُ ال

أخرجه البخاري في : ٦٦- كتاب فضائل القرآن : ٢٧- باب من لم ير بأسًا أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا .

* أَسْقَطْتُهَا: نسيانًا لا عمدًا.

* كَذَا وَكَذَا: قال في «القاموس»: «كذا كناية عن الشيء ، الكاف حرف تشبيه وذا للإشارة» وقال في «المغني»: «إنها ترد على ثلاثة أوجه ؛ أن تكون كلمتين باقيتين على أصلهما وهما كاف التشبيه وذا الإشارية كقولك: رأيت زيدًا فاضلًا ورأيت عمرًا كذا ، وتكون كلمة واحدة مركبة من كلمتين مكنيًّا بها عن غير عدد كما في الحديث أنه يقال للعبد يوم القيامة أتذكر يوم كذا وكذا . وتكون كلمة واحدة مركبة مكنيًّا بها عن العدد كقوله: كذا وكذا درهمًا .

杂 尜 尜

٩ ٢/١٦٥ - حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « إِنَّمَا مَثَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ ، إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ ، إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا ، وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ » .

أخرجه البخاري في : ٦٦- كتاب فضائل القرآن : ٢٣- باب استذكار القرآن وتعاهده .

- * كَمَثَلِ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْـمُعَقَّلَةِ : أي المشدودة بالعِقال ، وهو الحبل الذي يشد في كبة البعير .
 - * إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا : احتفظ بها ولازمها .
 - * أَمْسَكُهَا: أي استمر إمساكه لها.
 - * وَإِنْ أَطْلَقَهَا : أي من عقلها .
 - * ذَهَبَتْ : أي انفلت.

※ ※ ※

• ٢ • ٢ • ٢ • ٢ - حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: « بِغْسَ مَا لِأُحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةً كَيْتَ وَكَيْتَ ، بَلْ نُسِّيَ ؛ وَاسْتَذْكِرُوا الْأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةً كَيْتَ وَكَيْتَ ، بَلْ نُسِّيَ ؛ وَاسْتَذْكِرُوا الْقُوآنَ ، فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَم » .

أخرجه البخاري في : ٦٦- كتاب فضائل القرآن : ٢٣- باب استذكار القرآن وتعاهده .

- * بِئْسَ مَا لِأَحَدِهِمْ : ما نكرة موصوفة مفسرة لفاعل بئس أي بئس شيئًا .
 - * أن يقول: مخصوص بالذم أي بئس شيئًا كائنًا للرجل.
- * كَيْتَ وَكَيْتَ : كلمتان يعبر بهما عن الجمل الكثيرة والحديث الطويل ؛ وسبب الذم ما في ذلك من الإشعار بعدم الاعتناء بالقرآن ، إذ لا يقع النسيان إلا بترك التعاهد وكثرة الغفلة .
- * بَلْ نُمِّتِي : بل إضراب عن القول بنسبة النسيان إلى النفس المسبب عن عدم التعاهد إلى القول بالإنساء الذي لا صنع له فيه ؛ فإذا نسبه إلى نفسه أوهم أنه انفرد بفعله ؛ فالذي ينبغي أن يقول : أنسيتُ أو نُسِّيت ، مبنيًا للمفعول فيهما ، أي إن الله هو الذي أنساني ، فينسب الأفعال إلى خالقها لما فيه من الإقرار بالعبودية والاستسلام لقدرة الربوبية .
- * وَاسْنَذْكِرُوا الْقُرْآنَ : السين للمبالغة ، أي اطلبوا من أنفسكم مذاكرته والمحافظة على قراءته ؛ والواو في قوله واستذكروا ، كما قال في «شرح المشكاة» ، عطف من حيث المعنى على قوله بئس ما لأحدهم ، أي لا تقصروا في معاهدته واستذكاره . * فَإِنَّهُ أَشَدُ تَفَصَّيًا : أي تَفَلَّيًا .
- * مِنَ النَّعَمِ: أي الإبل، لا واحد له من لفظه؛ لأن شأن الإبل طلب التفلت ما أمكنها، فمتى لم يتعاهدها صاحبها بربطها تفلت؛ فكذلك حافظ القرآن إذا لم يتعاهده تفلت، بل هو أشد.

٢١ / ١ ٥٤ - حَدِيثُ أَبِي مُوسى الْأَشْعَرِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ،

قَالَ : « تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنَ الإبِل فِي عُقُلِهَا».

أخرجه البخاري في : ٦٦- كتاب فضائل القرآن : ٢٣- باب استذكار القرآن وتعاهده.

* تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ : أي جددوا عهده بملازمة تلاوته.

* فِي عُقْلِهَا : جمع عقال مثل كتاب وكتب ، يقال : عقلت البعير أعقله عقلًا وهو أن تثني وظيفه مع ذراعه فتشدهما جميعًا في وسط الذراع، وذلك الحبل هو العقال.

(٣٤) باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن

٢ ١ / ٥٥٥ - حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: «لَمْ يَأْذَنِ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ » يُريدُ يَجْهَرُ بِهِ أخرجه البخاري في : ٦٦- كتاب فضائل القرآن : ١٩- باب من لم يتغن بالقرآن .

* مَا أَذِنَ : أي ما استمع كاستماعه. * لَمْ يَأْذَن اللَّهِ: لم يستمع.

* يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ : أي يحسن صوته به ، أو يستغنى به .

٣٧ / ٢٥٦ - حَدِيثُ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْن قَيْس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: « يَا أَبَا مُوسى! لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِير آلِ دَاوُدَ » .

أخرجه البخاري في: ٦٦- كتاب فضائل القرآن: ٣١- باب حسن الصوت بالقراءة .

* لْقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ : أي في حسن الصوت كقراءة داود

نفسه، لأنه لم يذكر أن أحدًا من آل داود أعطي من حسن الصوت ما أعطي داود، فآل مقحمة؛ والمزامير جمع مزمار، الآلة المعروفة، أطلق اسمها على الصوت للمشابهة.

(٣٧) باب فضيلة حافظ القرآن

كَلَّمُ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُوْآنَ كَمَثَلِ الْأُثُوجَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُوْآنَ كَمَثَلِ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُوْآنَ كَمَثَلِ النَّمْرَةِ، لَا يَقْرَأُ الْقُوآنَ كَمَثَلِ النَّمْرَةِ، لَا يَقْرَأُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْمُنَافِقِ اللَّذِي يَقْرَأُ الْمُنَافِقِ اللَّذِي يَقْرَأُ الْمُنَافِقِ اللَّذِي يَقْرَأُ الْمُنَافِقِ اللَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُوْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ، لَيْسَ لَهَا رِيحُ وَطَعْمُهَا اللَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُوْآنَ كَمَثُلِ الْحَنْظَلَةِ، لَيْسَ لَهَا رِيحُ وَطَعْمُهَا مُرَّا الْمُؤْمِنِ اللَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُوْآنَ كَمَثُلِ الْحَنْظَلَةِ، لَيْسَ لَهَا رِيحُ وَطَعْمُهَا مُرَّا اللَّهُ وَالْ كَمُثَلِ الْحَنْظَلَةِ، لَيْسَ لَهَا رِيحُ وَطَعْمُهَا مُرَّا ».

أخرجه البخاري في : ٧٠- كتاب الأطعمة : ٣٠- باب ذكر الطعام.

* الْأُتْرُجَّةِ : هي ثمر جامع لطيب الطعم والرائحة وحسن اللون يشبه البطيخ.

(٣٨) باب فضل الماهر بالقرآن والذي ينتعتع فيه

271/170 حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ كَاللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ ، حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ ، وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ ، فَلَهُ أَجْرَانِ » .

أخرجه البخاري في : ٦٥- كتاب التفسير : ٨٠- سورة عبس.

* مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ : جمع سافر ككاتب وكتبة وهم الرسل لأنهم يسفرون إلى الناس برسالات الله.

(٣٩) باب استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل والحُذَّاق فيه وإن كان القارئ أفضل من القروء عليه

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ لِأُبَيِّ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ لِأُبَيِّ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقُرَأَ عَلَيْكَ ﴿ لَمْ يَكُنِ اللَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ ». قَالَ : وَسَمَّانِي ؟ قَالَ : « نَعِمْ » ! فَبَكَى .

أخرجه البخاري في : ٦٣- كتاب مناقب الأنصار : ١٦- باب مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه.

(٤٧) باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه ، وفضل من تعلم حكمة من فقه أو غيره فعمل بها وعلمها

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي النَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي النَّهُ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي النَّهُ وَسُلَّمَ قَالَ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي النَّهُ وَلَا فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلُ وَآنَاءَ النَّهَارِ».

أخرجه البخاري في : ٩٧- كتاب التوحيد : ٤٥- باب قول النبي عَلَيْكُ : «رجل آتاه اللَّه القرآن فهو يقوم به».

* آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ : ساعاتهما ، وواحد الآناء إنى مثل مِعَى ، وقيل : واحدها إنَّى وإنَّو يقال : مضى من الليل إنوان وإنيان .

(٥١) باب الأوقات التي نُهي عن الصلاة فيها

الله عَنْهُ. عَنِ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : شَهِدَ عَنْهُ . عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : شَهِدَ عَنْهُ . عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ عِنْدِي عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ عِنْدِي مِمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ عِنْدِي مِمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ النَّيْبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ .

أخرجه البخاري في : ٩- كتاب مواقيت الصلاة : ٣٠- باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس.

٧٤/١٢٩ حَدِيثُ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ سَعْدِ بْنِ مَالكِ بْنِ مَالكِ بْنِ سَنَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ سِنَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا صَلَاةً بَعْدَ الصَّبْحِ حَتَّى تَوْتَفِعُ الشَّمْسُ، وَلَا صَلَاةً بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ».

أخرجه البخاري في : ٩- كتاب مواقيت الصلاة : ٣١- باب لا يتحرى الصلاة للبخاري في : ٩- كتاب مواقيت الصلاة : ٣١- باب لا يتحرى الصلاة للبل غروب الشمس.

(٥٦) باب بين كل أذانين صلاة

• ٣ ١ / ٠ ٤٨ - حديثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ : « بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةً ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّاةً ، ثُمَ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ : « لِمَنْ شَاءَ » .

أخرجه البخاري في : ١٠- كتاب الأذان : ١٦- باب بين كل أذانين صلاة لمن لماء.

٧- كتاب الجمعة

٢٨٥/١٣١ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُم الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ » .

أخرجه البخاري في : ١١- كتاب الجمعة : ٢- باب فضل الغسل يوم الجمعة . * إذًا جَاءَ : أي إذا أراد .

(١) باب وجوب غسل الجمعة على كل بالغ من الرجال وبيان ما أمروا به

٣٧/١٣٢ حديثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ سِنَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبُ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ » . أخرجه البخاري في : ١٠٠ كتاب الأذان : ١٦١ باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل .

* مُحْتَلِم : أي بالغ مدرك .

(٢) باب الطيب والسواك يوم الجمعة

٣٣ / ١٩٠/ ٢٥ حديثُ أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَالْكِ مَنْ رَضِي اللَّهُ عَنهُ، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى وَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى وَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمْعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمْعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِم، وَأَنْ يَسْتَنَ ، وَأَنْ يَمَسَّ طِيبًا، إِنْ وَجَدَ ».

أخرجه البخاري في : ١١- كتاب الجمعة : ٣- باب الطيب للجمعة .

* مُحْتَلِم : أي بالغ وهو مجاز ؛ لأن الاحتلام يستلزم البلوغ ، والقرينة المانعة عن الحمل على الحقيقة أن الاحتلام إذا كان معه الإنزال موجب للغسل سواء أكان يوم الجمعة أم لا.

- * وَأَنْ يَسْتَنَّ : المراد بذلك الاستنان بالسواك .
- * إِنْ وَجَدَ : أي الطيب ، أو السواك والطيب .

※ ※ ※

كُلُّ ١٨٤٤ - حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسُلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحٍ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةَ ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ التَّالِثَةِ فَكَأَنَّمَا الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ التَّالِثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً ؛ قَرَّب كَبْشًا أَقْرَنَ ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً ؛ وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً ؛ وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً ؛ وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً ؛ وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً ؛ وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً ؛ فَرَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً ؛ فَاللَّذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرِتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّ كُرَ » .

أخرجه البخاري في : ١١- كتاب الجمعة : ٤- باب فضل الجمعة .

- * غُسْلُ : بالنصب صفة لمصدر محذوف أي غسلًا كغسل الجنابة .
 - * ثُمَّ رَاحَ : أي ذهب .
- * فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةَ : من الإبل، ذكرًا كان أم أنثى ، والتاء للوحدة لا للتأنيث، أي تصدق بها متقربًا إلى الله تعالى.
 - * بَقَرَةً : ذكرًا أو أنثى ، والتاء للوحدة .
- * كَبْشًا أَقْرَنَ : الأقرن من الكباش الذي له قرن ، وصفه به لأنه أكمل وأحسن صورة ، ولأن قرنه ينتفع به .

(٣) باب في الإنصات يوم الجمعة في الخطبة

• ٢٩٤/١٣٥ عليه عَدْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ ، فَقَدْ لَغَوْتَ » .

أخرجه البخاري في : ١١- كتاب الجمعة : ٣٦- باب الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب.

* فَقَدْ لَغَوْتَ :قال الأخفش : اللغو الكلام الذي لا أصل له من الباطل وشبهه ، وقيل الميل عن الصواب ، وقال النضر بن شميل : معنى لغوت خبت من الأجر وقيل بطلت فضيلة جمعتك .

(٤) باب في الساعة التي في يوم الجمعة

٣٦ / ٥ ٩٥ - حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمْعَةِ ، فَقَالَ : « فيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي ، يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى شَاعَةٌ لَا يُوافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُو قَائِمٌ يُصلِّي ، يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى شَيْعًا إلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ » وَأَشَأَرَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا .

أخرجه البخاري في : ١١- كتاب الجمعة : ٣٧- باب الساعة التي في يوم لجمعة.

* فيهِ سَاعَةٌ: وقع تعيينها في أحاديث كثيرة ، أرجحها حديث أبي موسى أنها بين أن يجلس الإمام على المنبر إلى أن تقضى الصلاة ، رواه مسلم وأبو داود .

(٩) باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس

٤٩٨/١٣٧ حديث سَلَمَةً بْنِ الأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قَالَ:

كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَنْصَرِفُ وَلَيْسَ لِلْحِيطَانِ ظِلَّ نَسْتَظِلُّ فِيهِ.

أخرجه البخاري في : ٦٤- كتاب المغازي : ٣٥- باب غزوة الحديبية.

(١٠) باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة

١٣٨ - ٤٩٩/١٣٨ - حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ قَائِمًا،
ثُمَّ يَقْعُدُ، ثُمَّ يَقُومُ، كَمَا تَفْعَلُونَ الْآنَ.

أخرجه البخاري في : ١١- كتاب الجمعة : ٢٧- باب الخطبة قائمًا.

(١٣) باب تخفيف الصلاة والخطبة

• ١/١٣٩ - حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ فَوَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ فَوَنَادَوْا يَا مَالِكُ ﴾ .

أخرجه البخاري في : ٥٩- كتاب بدء الخلق : ٧-باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء.

* يَا مَالِكُ : هو اسم خازن النار .

(١٤) باب التحية والإمام يخطب

• ١ ٢/١٤ - حديثُ جَابِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْهُمَا. قَالَ: دَخَلَ رَجُلُ يَوْمَ الْجُمْعَةِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَقَالَ: «أَصَلَّيْتَ؟» قَالَ: لا، قَالَ: « « فَصَلِّ رَكْعَتَيْن ».

أخرجه البخاري في : ١١- كتاب الجمعة : ٣٣- باب من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين .

* * *

عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ يَخْطُبُ » أَوْ «قَدْ خَرَجَ يَخْطُبُ » أَوْ «قَدْ خَرَجَ فَايُومَامُ يَخْطُبُ » أَوْ «قَدْ خَرَجَ فَايُصِلِّ رَكْعَتَيْنِ ».

أخرجه البخاري في : ١٩- كتاب التهجد : ٢٥- باب ما جاء في التطوع مثنى . مثنى .

(١٧) باب ما يقرأ في يوم الجمعة

٢ ٤ ١ ٠ ٥ ٠ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ، فِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ، فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، الم تَنْزِيلُ، السَّجْدَة، وَ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ. أَخْرَجه البخاري في: ١١- كتاب الجمعة: ١٠- باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم

* * *

الجمعة

٨- كتاب صلاة العيدين

الله الْأَنْصَارِي رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَنْهُ مَا ، قَالَ : قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفِطْرِ فَصَلَّى ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ ، ثُمَّ خَطَبَ ، فَلَمَّا فَرَغَ نَزَلَ فَأَتَى النِّسَاءَ فَذَكَّرَهُنَّ ، وَهُو يَتَوَكَأُ عَلَى يَدِ بِلالٍ ، وَبِلالُ بَاسِطُ ثَوْبَهُ ، النِّسَاءُ الصَّدَقَةَ .

أخرجه البخاري في : ١٣- كتاب العيدين : ١٩- موعظة الإمام النساء يوم العيد .

 \$ \$1.00.0 - حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ اللَّهِ مُن عَبَّاسٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهِمْ قَالاً: لَمْ يَكُنْ يُؤَذَّنُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَلا يَوْمَ الْفِطْرِ وَلا يَوْمَ الْفَطْرِ وَلا يَوْمَ اللَّهُ عَنْهِمْ وَاللهِ اللهِ الللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الل

أخرجه البخاري في : ١٣- كتاب العيدين : ٧- باب المشي والركوب إلى العيد ، والصلاة قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة .

٥٠٩/١٤٥ حديثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يُصَلُّونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ.

أخرجه البخاري في : ١٣- كتاب العيدين : ٨- باب الخطبة بعد العيد.

(۱) باب ذكر إباحة خروج النساء في العيدين إلى المصلى وشهود الخطبة مفارقات للرجال

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : أُمِّوْنَا أَنْ نُخْرِجَ الْحُيَّضَ ، يَوْمَ الْعِيدَيْنِ ، وَخَوَاتِ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : أُمِوْنَا أَنْ نُخْرِجَ الْحُيَّضَ ، يَوْمَ الْعِيدَيْنِ ، وَخَوَاتِ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : أُمِوْنَا أَنْ نُخْرِجَ الْحُيَّضَ ، يَوْمَ الْعِيدَيْنِ ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ ، فَيَشْهَدْنَ جَمَاعة الْمُسْلِمِينَ وَدَعْوَتَهُمْ ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ ، فَيَشْهَدْنَ جَمَاعة الْمُسْلِمِينَ وَدَعْوَتَهُمْ ، وَيَعْتَزِلُ الْخُيَّضُ عَنْ مُصَلَّاهُنَّ . قَالَتِ امْرَأَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَيَعْتَزِلُ الْحُيَّضُ عَنْ مُصَلَّاهُنَّ . قَالَتِ امْرَأَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِحْدَانَا لَيْسَ لَهَا جِلْبَابُهَا » . وَاللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَ

أخرجه البخاري في : ٨- كتاب الصلاة : ٢- باب وجوب الصلاة في الثياب. * الْــــُـيَّـضَ : جمع حائض .

* وَذَوَاتِ الْخُدُورِ : أي صواحبات الستور ، والخِدْر : ناحية في البيت يترك عليها ستْر فتكون فيه الجارية البكر ، خُدِّرت فهي مخدَّرة ، وجمع الخدر حدور .

* لَيْسَ لَهَا جِلْبَابٌ : ملحفة ، أي كيف تشهد ولا جلباب لها ، وذلك بعد نزول الحجاب .

مِنْ جِلْبَابِهَا: بأن تعيرها جلبابًا من جلابيبها.

(٤) باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في ايام العيد

٢٠١٤٧ - حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. قَالَتْ: دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ مِنْ جَوَارِي اللَّهُ عَنْهُ، وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ مِنْ جَوَارِي الْأَنْصَارِ، تُغَنِّيَانِ بِمَا تَقَاوَلَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثَ. قَالَتْ: وَلَكْ نَصَارِ بَمُغَنِّيَةً يَنِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَمَزَامِيرُ الشَّيْطَانِ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ؟ وَذَلِكَ فِي فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ؟ وَذَلِكَ فِي

يَوْمِ عِيدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا بَكْرِ! إِنَّ لِكُلِّ قَوْم عِيدًا وَهذَا عِيدُنَا».

أخرجه البخاري في : ١٣- كتاب العيدين : ٣- باب سنة العيدين لأهل الإسلام .

* بِمَا تَقَاوَلَتِ الْأَنْصَارُ : أي بما قال بعضهم لبعض من فخر أو هجاء .

* يَوْمَ بُعَاثَ : هو اسم حصن وقعت الحرب عنده بين الأوس والخرزج ، وكان به مقتلة عظيمة ، وانتصر الأوس على الخزرج ، واستمرت المقتلة مائة وعشرين سنة حتى جاء الإسلام فألف الله بينهم ببركة النبي عَلَيْكُ .

* أَمَزَ الشَّيْطَانِ: المزامير جمع مزّمار ، والمزمار والمزمارة: مشتق من الزمير وهو الصوت الذي له صفير ، ويطلق على الصوت الحسن وعلى الغناء ، وسميت به الآلة المعروفة التي يزمر بها ، وإضافتها إلى الشيطان من جهة أنها تلهي فقد تشغل القلب عن الذكر .

* وَهَذَا عِيدُنَا : أي إظهار السرور فيه من شعائر الدين، واستدل به على جواز سماع صوت الجارية بالغناء ولو لم تكن مملوكة، لأنه عَلِيْكُ لم ينكر على أبي بكر سماعه، بل أنكر إنكاره، ولا يخفى أن محل الجواز ما إذا أمنت الفتنة بذلك.

张 张 张

مَا ١٤/١٤٨ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قَالَ: بَيْنَا الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَهْوَى إِلَى بِحِرَابِهِمْ، دَخَلَ عُمَرُ بْنُ الخطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَهْوَى إِلَى الْحَصَى فَحَصَبَهُمْ بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: «دَعْهُمْ يَا عُمَرُ!».

أخرجه البخاري في : ٥٦- كتاب الجهاد والسير : ٧٩- باب اللهو بالحراب ونحوها .

* فَأَهْوَى : أسوى إلى الشيء بيده مدّها ليأخذه ، إذا كان عن قرب ؛ فإذا كان عن بعد قيل هوى إليه بغير ألف .

٩- كتاب صلاة الاستسقاء

النّبِيّ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْقَى فَقَلَبَ رِدَاءَهُ. أَنَّ النّبِيّ صَلَّى اللّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النّبِيّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْقَى فَقَلَبَ رِدَاءَهُ. أَنْ أَخرجه البخاري في : ١٥- كتاب الاستسقاء : ٤- باب تحويل الرداء في الاستسقاء . * فَقَلَبَ رِدَاءَهُ : عند استقباله القبلة في أثناء الاستسقاء ، فجعل اليمين على الشمال والشمال على اليمين ، تفاؤلًا بتحويل الحال عما هي عليه إلى الخصب والسعة .

(١) باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء

• • • • • • • • • حَدِيثُ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الْإسْتِسْقَاءِ ، وَإِنَّهُ يَرْفَعُ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ . وَإِنَّهُ يَرُفُعُ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ . أخرجه البخاري في : ١٥- كتاب الاستسقاء : ٢٢- باب رفع الإمام يده في الاستسقاء .

(٣) باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم ، والفرح بالمطر

١٥١/١٥٠ عديثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، إِذَا رَأَى مَخِيلَةً فِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، وَتَغَيَّرُ وَجُهُهُ . فَإِذَا أَمْطَرَتِ السَّمَاءِ أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ ، وَدَخَلَ وَخَرَجَ ، وَتَغَيَّرُ وَجُهُهُ . فَإِذَا أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ سُرِّيَ عَنْهُ ، فَعَرَّفَتْهُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ذلِكَ . فَقَالَ السَّمَاءُ سُرِّيَ عَنْهُ ، فَعَرَّفَتْهُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ذلِكَ . فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ : « مَا أَدْرِي ، لَعَلَّهُ كَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ : « مَا أَدْرِي ، لَعَلَّهُ كَمَا

قَالَ: ﴿ فَلَمَّا رَأُوهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ ﴾ الآية ».

أخرجه البخاري في : ٥٩- كتاب بدء الحلق : ٥- باب ما جاء في قوله : ﴿ وَهُوَ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ وَاللَّهِ اللَّهِ اللَّاللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّل

* مَخِيلَةً فِي السَّمَاء : المخيلة موضع الخيَّل وهو الظن كالمُظنَّة ، وهي السحابة الخليقة بالمطر، ويجوز أن تكون مسماة بالمخيلة التي هي مصدر كالمحبِسة من الحبس.

* سُرِّيَ عَنْهُ : أي كشف عنه الخوف وأُزيل.

(٤) باب في ربح الصبا بالدبور

٢٥١٩/١٥٠ حديثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ » .

أخرجه البخاري في : ١٥- كتاب الاستسقاء : ٢٦- باب قول النبي عَلِيْكُمْ نصرت بالصبا .

* نُصِرْتُ بِالصَّبَا: الريح التي تجيء من قبل ظهرك إذا استقبلت القبلة وأنت بمصر، ويقال لها القبول، لأنها تقابل باب الكعبة؛ إذ مهبها من مشرق الشمس؛ ونصرته عليه الصلاة والسلام بالصبا كانت يوم الأحزاب، وكانوا زهاء اثني عشر ألفًا حين حاصروا المدينة، فأرسل الله عليهم ريح الصبا باردة في ليلة شاتية، فسفت التراب في وجوههم، وأطفأت نيرانهم، وقلعت خيامهم فانهزموا من غير قتال.

* عَادٌ : قوم هود .

* بِالدَّبُورِ : التي تجيء من قبل وجهك إذا استقبلت القبلة أيضًا، فهي تأتي من دبرها؛ وهي الريح العقيم، وسميت عقيمًا لأنها أهلكتهم وقطعت دابرهم.

١٠ – كتاب صلاة الكسوف

(٥) باب ذكر النداء بصلاة الكسوف ، الصلاة جامعة

٣٥ / ٢٧/٥ حديثُ أبي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ. قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَكَيْهُ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَكَاتِ مِنْ النَّاسِ ، وَلِكنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَعُومُوا فَصَلُّوا » .

أخرجه البخاري في : ١٦- كتاب الكسوف : ١٤- باب الذكر في الكسوف.

\$ ١٩/١٥- حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّهُ كَانَ يُحْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، فَإِذَا رَأَيْتِمُوهُمَا فَصَلُّوا » .

أخرجه البخاري في : ١٦- كتاب الكسوف : ١- باب الصلاة في كسوف الشمس.

※ ※ ※

١١ – كتاب الجنائز

(٨) باب في الصبر على الصيبة عند أول الصدمة

وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمْ تَجِدْ عِنْدَهُ بَوَّابِينَ ، فَقَالَتْ : لَمْ أَعْرِفْكَى آلِهِ وَسَلَّمَ بِالْمُرَأَةِ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرٍ . فَقَالَ : «اتَّقِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ بِالْمُرَأَةِ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرٍ . فَقَالَ : إلَيْكَ عَنِّي ، فَإِنَّكَ لَمْ فَقَالَ : «اتَّقِي اللَّهُ وَاصْبِرِي » قَالَتْ : إلَيْكَ عَنِّي ، فَإِنَّكَ لَمْ تُعْرِفْهُ . فَقِيلَ لَهَا : إِنَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمْ تَجِدْ عِنْدَهُ بَوَّابِينَ ، فَقَالَتْ : لَمْ أَعْرِفْكَ . فَقَالَ : وَسَلَّمَ ، فَلَمْ تَجِدْ عِنْدَهُ بَوَّابِينَ ، فَقَالَتْ : لَمْ أَعْرِفْكَ . فَقَالَ : «إِنَّهُ الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى » .

أخرجه البخاري في : ٢٣- كتاب الجنائز : ٣٢- باب زيارة القبور .

* اتَّقِي اللَّهَ وَاصْدِرِي : أي خافي غضب اللَّه إن لم تصبري ، ولا تجزعي ليحصل لك الثواب .

* إِلَيْكَ عَنِّي : أي تنح وابعد ، فهو من أسماء الأفعال .

* إِنَّمَا الصَّبْرُ: أي الكامل عند الصدمة الأولى الواردة على القلب؛ أي دعي الاعتذار فإن من شيمتي أن لا أغضب إلا لله، وانظري إلى تفويتك من نفسك الجزيل من الثواب بالجزع وعدم الصبر أول فجأة ، فاغتفر لها عليه الصلاة والسلام تلك الجفوة لصدورها منها في حال مصيبتها، وعدم معرفتها به، وبين لها أن حق هذا الصبر أن يكون في أول الحال فهو الذي يترتب عليه الثواب.

(٩) باب الميت يعذب بيكاء اهله عليه

٥٣٤/١٥٦ حَدِيثُ عُمَر بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ » .

أخرجه البخاري: ٢٣- كتاب الجنائز: ٣٤- باب ما يكره من النياحة على الميت.

米 米 米

٧٥ ١ ٥٩ - حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: لَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: وَاللَّهُ عَنْهُ ، جَعَلَ صُهَيْبُ الرُّومِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: وَاللَّهُ عَنْهُ ، خَعَلَ صُهَيْبُ الرُّومِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ اللَّهُ وَاللَّهُ عَنْهُ ؛ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ ! فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ ! فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ ! فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِيُكَاءِ الْحَيِّ » . أخرجه البخاري في : ٢٣ - كتاب الجنائز : ٣٢ - باب قول النبي عَلِيْكُ يعذب الميت بعض بكاء أهله عليه .

* إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ : أي المقابل للميت ، أو المراد بالحي القبيلة ، وتكون اللام فيه بدلًا من الضمير ، والتقدير : يعذب ببكاء حيه أي قبيلته ؛ فيوافق قوله في الرواية الأخرى ببكاء أهله عليه ، وهو صريح في أن الحكم ليس خاصًّا بالكافر .

※ ※ ※

٨٥١/١٥٨ - حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَتْ : إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى يَهُودِيَّةٍ رُبُبْكِي عَلَيْهَا أَهْلُهَا ، فَقَالَ : « إِنَّهُمْ لِيبْكُونَ عَلَيْهَا ، وَإِنَّهَا لَتُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا » .

أخرجه البخاري في : ٢٣- كتاب الجنائز : ٣٣- باب قول النبي عَلِيْكُم : يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه .

* لَتُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا: بكفرها في حال بكاء أهلها، لا بسبب البكاء.

• ٥٣٩/١٥٩ حَدِيثُ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ » .

أخرجه البخاري في : ٢٣- كتاب الجنائز : ٣٤- باب ما يكره من النياحة على الميت .

* مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ : النياحة رفع الصوت بالندب .) كـ هـــا (١١) باب نهي النساء عن اتباع الجنائز

• ٢ / ٥٤٣/ ١٦٠ - حَدِيثُ أُمِّ عَطِيَّةَ نُسَيْبَةَ بِنْتِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : نُهِينَا عَنِ اتِّباعِ الْجَنَائِزِ وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا .

أخرجه البخاري في : ٢٣- كتاب الجنائز : ٣٠- باب اتباع النساء الجنائز.

* نُهِينَا عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ : نهي كراهة لا تحريم ، بدليل قولها الآتي :

* وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا : أي نهيًا غير متحتم ، فكأنها قالت : كره لنا اتباع الجنائز من غير تحريم ، وهذا قول الجمهور .

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُؤُفِّيَتِ ابْنَتُهُ فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ ، بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَاجْعَلْنَ فَيْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ ، بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورٍ ، فَإِذَا فَرَغْتُنَ فَآذِنَّنِي » . في الْآخِرَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْعًا مِنْ كَافُورٍ ، فَإِذَا فَرَغْتُنَ فَآذِنَّنِي » . في الْآخِرَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْعًا مِنْ كَافُورٍ ، فَإِذَا فَرَغْتُنَ فَآذِنَّنِي إِزَارَهُ . فَلَمَّا آذَنَّاهُ ، فَأَعْطَانَا حَقْوَهُ فَقَالَ: «أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ » تَعْنِي إِزَارَهُ .

أخرجه البخاري في : 77 كتاب الجنائز : Λ باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر .

* وَسِدْرِ : السِّدْرة شجرة النبق والجمع سِدَر ، ثم يجمع على سدرات فهو جمع الجمع ؛ وتجمع السدرة أيضًا على سِدْرات حملًا على لفظ الواحد ؛ قال ابن السراج : وقد يقولون : سدر ويريدون الأقل ، لقلة استعمالهم التاء في هذا الباب ، وإذا أُطلق السدر في الغسل فالمراد الورق المطحون ، قال الحجة في التفسير : والسدر نوعان أحدهما ينبت في الأرياف فينتفع بورقه في الغسل وثمرته طيبة ، والآخر ينبت في البرولا ينتفع بورقه في الغسل وثمرته عفصة .

* كَافُورًا : هو كم النخل؛ لأنه يستر ما في جوفه، وقال ابن فارس: الكافور كمّ العنب قبل أن ينور.

* فَآذِنَّنِي : أي أعلمنني .

* حَقْوَهُ : أي إزاره والحقو في الأصل معقد الإزار فسمي به ما يشد على الحقو توسعًا.

* أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ : إي اجعلنه شعارها أي ثوبها الذي يلي جسدها.

米 米 米

الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَنْصَارِيَّةِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللّهُ اللَّهُ الللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللّه

وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا ».

أخرجه البخاري في : ٢٣- كتاب الجنائز : ١١- باب مواضع الوضوء من الميت . (١٣) باب في كفن المعت

٣٠ ١ ١ ١ ٥ ٥ ٥ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابِ يَمَانِيَّةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثُوابِ يَمَانِيَّةٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ مِنْ كُرْسُفٍ ، لَيْسَ فِيهِنَّ قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةُ .

أخرجه البخاري في : ٣٣- كتاب الجنائز : ١٩- باب الثياب البيض للكفن.

* يَمَانِيَّةٍ : منسوبة إلى اليمن.

* سَحُولِيَّةِ : نسبة إلى السحول وهو القصّار لأنه يسحلها أي يغسلها ؟ أو إلى سحول : قرية باليمن .

* مِنْ كُرْسُفِ : أي قطن .

(١٤) باب في تَسْجِية الميت

\$ 1 / 9 ٤٥ - حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهَا ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُؤفِّي شُجِّى بِبُرْدٍ حِبَرَةٍ .

أخرجه البخاري في : ٧٧- كتاب اللباس : ١٨- باب البرود والحبرة والشملة.

* سُجِّي : غُطِّي . * بِبُرْدٍ : ثوب مخطط .

* حِبْرَةِ: الحبير من البرود ما كان موشيًا مخططًا ، يقال : برد حبير وبرد حِبَرَة بوزن عنبة على الوصف والإضافة ، وهو برد يمان ، والجمع حِبَر وحبرات .

(١٦) باب الإسراع بالجنازة

• ١٦ / ١٥٥ - حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : «أَسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ ، فَإِنْ تَكُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : «أَسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ ، فَإِنْ تَكُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : «أَسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ ، فَإِنْ يَكُ صِوى ذَلِكَ ، فَشَرُّ تَضَعُونَهُ عَنْ رَقَابِكُمْ » .

أخرجه البخاري في : ٢٣- كتاب الجنازة : ٥٢- باب السرعة بالجنازة.

* بِالْجِنَازَةِ: بالكسر والفتح: الميت بسريره، قيل بالكسر: السرير، وبالفتح: الميت.

(١٧) باب فضل الصلاة على الجنازة واتباعها

رَضُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: « مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: « مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ ، وَمَنْ شَهِدَ حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيرَاطًانِ » وَمَنْ شَهِدَ حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيرَاطًانِ » ، قِيلَ: وَمَا الْقِيرَاطَانِ ؟ قَالَ: « مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ قَيرَاطَانِ ؟ قَالَ: « مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْن » .

أخرجه البخاري في : ٢٣- كتاب الجنائز : ٥٩- باب من انتظر حتى تدفن. (٢٠) باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى

٠٣/١٦٧ - حَدِيثُ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : مَرُّوا بِجَنَازَةٍ فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى مَرُّوا بِأُخْرَى فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا ، فَقَالَ : (وَجَبَتْ » ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَى فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا ، فَقَالَ :

« وَجَبَتْ » . فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا وَجَبَتْ ؟ قَالَ : « هذَا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا فَوَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَهذَا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا فَوَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَهذَا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ ضَيْرًا فَوَجَبَتْ لَهُ النَّارُ ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْض » .

أخرجه البخاري في : ٢٣- كتاب الجنائز : ٨٦- باب ثناء الناس على الميت.

* فَأَثَنُواْ عَلَيْهَا شَرًّا: استعمال الثناء في الشر لغة شاذة ، لكنه استعمل هنا للمشاكلة لقوله: فأثنوا عليها خيرًا.

* وَجَبَتْ : المراد بالوجوب الثبوت، أو هو في صحة الوقوع كالشيء الواجب، والأصل أنه لا يجب على الله شيء، بل الثواب فضله والعقاب عدله؛ لا يسأل عما يفعل. (قلت : إلا ما أوجبه على نفسه من قبله لا من قبل غيره. مصححه).

(٢١) باب ما جاء في مستريح ومستراح منه

أخرجه البخاري في : ٨١- كتاب الرقاق : ٤٢- باب سكرات الموت.

* مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَراحٌ مِنْهُ: يقال: أراح الرجل واستراح: إذا رجعت إليه نفسه بعد الإعياء، والواو في قوله ومستراح بمعنى أو، فهي تنويعية، أي لا يخلو ابن آدم عن هذين المعنيين، فلا يختص بصاحب الجنازة.

* نَصَبِ الدُّنْيَا : تعبها ومشقتها .

(٢٢) باب في التكبير على الجنازة

٩ ٢ / ٥ ٥ ٥ - حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ نَعَى النَّجَاشِيَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي صَلَّى النَّجَاشِيَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى فَصَفَّ بِهِمْ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا .

أخرجه البخاري في : ٢٣- كتاب الجنائز : ٤- باب الرجل ينعى إلى أهل الميت نفسه .

- * نَعَى النَّجَاشِيَّ : أخبر بموته.
- * فَصَفَّ بِهِمْ : صف هنا لازم، والباء في بهم بمعنى مع، أي صف معهم.

• ٧ / ١ ٥ ٥ ٥ - حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : نَعَى لَنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : نَعَى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ النَّجَاشِيَّ ، صَاحِبَ الْحَبَشَةِ ، الْيَوْمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَقَالَ : « اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ » . الْحَبَشَةِ ، الْيَوْمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَقَالَ : « اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ » .

أخرجه البخاري في : ٢٣- كتاب الجنائز : ٦١- باب الصلاة على الجنائز بالمصلى المسجد.

الله الأنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّم: «قَدْ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّم: «قَدْ تُوفِّي الْيَوْمَ رَجُلُ صَالِحُ مِنَ الْحَبَشِ، فَهَلُمَّ! فَصَلُّوا عَلَيْهِ». قَالَ: فَصَفُونا ، فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَصَفَفْنَا ، فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، وَنَحْنُ صُفُوفُ.

أخرجه البخاري في : ٢٣- كتاب الجنائز : ٥٥- باب الصفوف على الجنازة .

* الْحَبَشِ : الحبش والحبَشة والأحبُش : جنس من السودان .

* فَهَلُمَّ : أي تعالوا .

(٢٤) باب القيام للجنازة

٢ ٢ / ٢ ٥ ٥ - حَدِيثُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: ﴿ إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَعُومُوا حَتَّى تُخَلِّفُكُمْ ﴾ .

أخرجه البخاري في : ٢٣- كتاب الجنائز : ٤٧- باب القيام للجنازة .

* تُخَلِّفَكُمْ : أي تترككم وراءها ، ونسبة ذلك إليها على سبيل المجاز ، لأن المراد حاملها .

张 举 举

٣٧ / ٢٥٣ - حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِكِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَانِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ سِنَانِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : ﴿ إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا ، فَمَنْ تَبِعَهَا فَلَا يَقْعُدُ حَتَّى تُوضَعَ ﴾ .

أخرجه البخاري في : ٣٣- كتاب الجنائز : ٤٩- باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال ، فإن قعد أمر بالقيام .

* فَقُومُوا : أمر بالقيام لمن كان قاعدًا ، أما من كان راكبًا فيقف لأن الوقوف في حقه كالقيام في حق القاعد .

* حَتَّى تُوضَعَ : أي على الأرض ، وأما من مرت به فليس عليه من القيام إلا بقدر ما تمرّ عليه أو توضع عنده ، كأن يكون بالمصلى مثلًا .

张 张 张

\$ ١٧٤ - حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْهُما ، قَالَ : مَرَّتْ بِنَا جِنَازَةٌ ، فَقَامَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْهُما ، قَالَ : مَرَّتْ بِنَا جِنَازَةٌ ، فَقَامَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، وَقُمْنَا بِهِ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّها جَنَازَةُ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، وَقُمْنَا بِهِ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّها جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ ، قَالَ : « إِذَا رأَيْتُمَ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا » .

أخرجه البخاري في : ٢٣- كتاب الجنائز : ٥٠- باب من قام لجنازة يهودي.

(٢٧) باب أين يقوم الإمام من الميت للصلاة عليه

• ٢٦/١٧٥ - حَدِيثُ سَمُرَةً بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْرَأَةِ مَا تَتْ فِي نِفَاسِهَا ، فَقَامَ عَلَيْهَا ، وَسَطَهَا .

أخرجه البخاري في : ٢٣- كتاب الجنائز : ٦٣- باب الصلاة على النفساء إذا ماتت في نفاسها .

* فِي نِفَاسِهَا : في هنا للتعليل، كما في قوله عليه الصلاة والسلام: «إن امرأة دخلت النار في هرة».

* وَسَطَهَا: أي محاذيًا لوسطها.

※ ※ ※

١٢ – كتاب الزكاة

٦٧/١٧٦ - حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَنَانٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ : «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أُوَاقٍ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أُولْنِ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أُولْنُق صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أُولْنُق صَدَقَةٌ » وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أُولْنُق صَدَقَةٌ » .

أخرجه البخاري في : ٢٤- كتاب الزكاة : ٤- باب ما أدي زكاته فليس بكنز.

* لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقِ صَدَقَةٌ : الأُوقية أُربعون درهمًا بالنصوص المشهورة والإجماع.

* وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدِ صَدَقَةٌ : الذود من الإبل : الثلاثة إلى العشرة ، لا واحد له من لفظه ، وأضاف خمس إلى ذود وهو مذكر لأنه يقع على المذكر والمؤنث ، وأضافه إلى الجمع لأنه يقع على المفرد والجمع ؛ وقال في «القاموس» : وهو واحد وجمع أو جمع لا واحد له ، أو واحد جمعه أذواد .

* وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْسُقِ صَدَقَةٌ : أُوسَق من تمر أُو حب ، والأُوسَق جمع وَسَق ، وهو ستون صاعًا والصاع أُربعة أمداد ، والمدّ رطل وثلث بالبغدادي ، فالأُوسَق الحمسة ألف وستمائة رطل بالبغدادي ، ورطل بغداد على الأظهر مائة وثمانية وعشرون درهمًا وأربعة أسباع درهم .

(٢) باب لا زكاة على السلم في عبده وفرسه

٣٨/١٧٧ - حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ : «لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمَ فِي

فَرَسِهِ وَغُلامِهِ صَدَقَةٌ ».

أخرجه البخاري في : ٢٤- كتاب الزكاة : ٥٥- باب ليس على المسلم في فرسه صدقة .

* لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمَ فِي فَرَسِهِ وَغُلامِهِ صَدَقَةٌ : المراد بالفرس اسم الجنس، وإلا فالواحدة لا خلاف أنه لا زكاة فيها ؛ نعم إذا كانت الخيل للتجارة فتجب فيها الزكاة بالإجماع، وعبده أي غلامه.

(٤) باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير

٥٧٠/١٧٨ - حديثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى كُلِّ حُرِّ أَوْ عَبْدٍ، ذَكْرٍ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى كُلِّ حُرِّ أَوْ عَبْدٍ، ذَكْرٍ أَوْ أَنْثَى، مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

أخرجه البخاري في : ٢٤- كتاب الزكاة : ٧١- باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين.

※ ※ ※

٥٧٢/١٧٩ - حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : كُنَّا نُحْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ .

أخرجه البخاري في : ٢٤- كتاب الزكاة : ٧٣- باب صدقة الفطر صاعًا من طعام.

- * صَاعًا مِنْ طَعَامٍ: هو البُرّ، والبر أعلى ما كانوا يقتاتونه في الحضر والسفر، فلولا أنه أراد بالطعام البر لذكره عند التفصيل.
- * أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ : الأقط لبن جامد فيه زبدة ، فإن أفسد الملح جوهره لم يجز ، وإن ظهر عليه ولم يفسده وجب بلوغ خالصه صاعًا .

* * *

• ٧٣/١٨ - حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَالْهِ وَسَانَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : كُتَّا نُعْطِيهَا ، فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، صَاعًا مِنْ طَعَامٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ ، فَلَمَّا جَاءَ مُعَاوِيَةُ وَجَاءَتِ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ . فَلَمَّا جَاءَ مُعَاوِيَةُ وَجَاءَتِ السَّمْرَاءُ ، قَالَ : أَرَى مُدًّا مِنْ هذَا يَعْدِلُ مُدَّيْن .

أخرجه البحري في : ٢٤- كتاب الزكاة : ٧٥- باب صاع من زبيب.

- * كُنَّا نُعْطِيهَا : أي زكاة الفطر.
- * وَجَاءِتْ السَّمْرَاءُ: أي كثرت الحنطة الشامية ورخصت.
- أرى: أي ظن. * مِنْ هذا : أي الحب أو القمح.
 - * يَعْدِلُ مُدَّيْنِ : أي من سائر الحبوب.

(١٤) باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين ولو كانوا مشركين

٥٨٦/١٨١ - حَدِيثُ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍ و الأَنْصَارِيِّ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: ﴿ إِذَا أَنْفَقَ الْمُسْلَمِ نَفَقَةً عَلَى أَهْلِهِ، وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا، كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً ﴾.

أخرجه البخاري في : ٦٩- كتاب النفقات : ١- باب في فضل النفقة على الأهل. * يَخْتَسِنْهَا : أي يريد بها وجه اللَّه تعالى ، بأن يتذكر أنه يجب عليه الإنفاق فينفق بنية أداء ما أمر به .

* كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً : أي كالصدقة في الثواب.

米 米 米

١٨٧/١٨٥ حديثُ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِي اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَتْ : قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهْيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، قُلْتُ : إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ وَهْيَ رَاغِبَةٌ : عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، قُلْتُ : إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ وَهْيَ رَاغِبَةٌ : أَفَا أُمِّي عَدِمَتْ وَهُيَ رَاغِبَةٌ : أَفَا أُمِّي أُمَّكِ » .

أخرجه البخاري في : ٥١- كتاب الهبة : ٢٩- باب الهدية للمشركين.

(١٧) باب في النفق والمسك

٣ ٨ ١ / ١ ٥ ٥ - حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادِ فَي اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادِ فَي وَلَّى اللَّهُ مَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى اللَّهُ مَا : اللَّهُ مَا : اللَّهُ مَا : اللَّهُ مَا أَنْ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مِلْ اللْعَلَامُ اللْعَلَامُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مِنْ اللْعَلَامُ مَا اللَّهُ مَالْعَلَامُ اللَّهُ مَا الللّهُ مَا الللّهُ مَا اللّهُ مَا الللّهُ مَا الللّهُ مَا الللّهُ اللّهُ مَا الللّهُ مَا الللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ مَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ

خَلَفًا؛ وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ! أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا».

أخرجه البخاري في : ٢٤- كتاب الزكاة : ٢٧- باب قول اللَّه تعالى : ﴿ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى ﴾ .

* مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَاد فِيهِ إِلَّا مَلَكَانَ : ما بمعنى ليس، ويوم اسمه ومن زائدة، ويصبح العباد : صفة يوم. وملكان مستثنى من محذوف هو خبر ما؛ أي ليس يوم

موصوف بهذا الوصف ينزل فيه أحد إلا ملكان، فحذف المستثنى منه ودل عليه بوصف الملكين.

- * خَلَفًا : أي عوضًا ، كقوله تعالى : ﴿ وَمَا أَنفَقَتُم مِن شَيءَ فَهُو يَخْلُفُهُ ﴾ .
- * اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا : هو من قبيل المشاكلة ، لأن التلف ليس بعطية .

(١٨) باب الترغيب في الصدقة قبل أن لا يوجد من يقبلها

الله عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «تَصَدَّقُوا فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانُ يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ فَلَا يَجُدُ مَنْ يَقْبِلُهَا، يَقُولُ الرَّجُلُ لَوْ جِئْتَ بِهَا بِالْأَمْسِ لَقَبِلْتُهَا، فَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا يَ بِهَا بِالْأَمْسِ لَقَبِلْتُهَا، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا».

أخرجه البخاري في : ٢٤- كتاب الزكاة : ٩- باب الصدقة قبل الرد.

وَصِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : (لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانُ يَطُوفُ الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ (لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانُ يَطُوفُ الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ (لَيَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ (لَيَّجُلُ الْوَاحِدُ يَتُبَعُهُ أَرْبَعُونَ ثُمَّ لَا يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ ، وَيُرَى الرَّجُلُ الْوَاحِدُ يَتُبَعُهُ أَرْبَعُونَ المَّرَأَةً يَلُذُنَ بِهِ ، مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ».

أخرجه البخاري في : ٢٤- كتاب الزكاة : ٩- باب الصدقة قبل الرد.

* يَلُذْنَ : يلتجئن إليه .

١٤/١٨٦ - حديثُ أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُثُرَ فِيكُمُ الْمَالُ ، فَيَفِيضَ حَتَّى يُهِمَّ رَبَّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ يَكُثُرُ فِيكُمُ الْمَالُ ، فَيَفِيضَ حَتَّى يُهِمَّ رَبَّ الْمَالِ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ ، وَحَتَّى يَعْرِضُهُ فَيَقُولَ الَّذِي يَعْرِضُهُ عَلَيْهِ : لَا أَرَبَ صَدَقَتَهُ ، وَحَتَّى يَعْرِضُهُ فَيَقُولَ الَّذِي يَعْرِضُهُ عَلَيْهِ : لَا أَرَبَ

ي " •

أخرجه البخاري في : ٢٤- كتاب الزكاة : ٩- باب الصدقة قبل الرد.

* فَيَفِيضَ : من فاض الإناء فيضًا إذا امتلاً .

* حَتَّى يُهِمَّ : من أهم، والهم الحزن؛ والمعنى : أنه يقلق صاحبَ المال ويحزنه أمر من يأخذ زكاة ماله، لفقد المحتاج لأخذ الزكاة، لعموم الغنى لجميع الناس.

* لَا أَرَبَ لِي : أي لا حاجة لي ، لاستغنائي عنه .

(۲۰) باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة أو كلمة طيبة وأنها حجاب من النار

٥٩٦/١٨٧ - حَدِيثُ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمِ الطَّائِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :

« اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ».

أخرجه البخاري في : ٢٤- كتاب الزكاة : ١٠- باب اتقوا النار ولو بشق تمرة . * بِشِقّ : الشق بكسر الشين ، أي نصفها أو جانبها فلا يحتقر الإنسان ما تصدق به وإن كان يسيرًا فإنه يستر المتصدق به من النار .

※ ※ ※

(٢٥) باب أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة بإذنه الصريح أو العرفي

مَرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: « لَا تَصُومُ الْمَوْأَةُ ، وَبَعْلُهَا شَاهِدُ ، إلَّا بإذْنِهِ ».

أخرجه البخاري في : ٦٧- كتاب النكاح : ٨٤- باب صوم المرأة بإذن زوجها تطوعًا . * وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ : أي حاضر .

٦٠٥/١٨٩ - حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّمَ النَّبِيِّ صَلَّمَ ، قَالَ : «إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَوْأَةُ مِنْ

كَسْبِ زَوْجِهَا عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِهِ ».

أخرجه البخاري في : ٦٩- كتاب النفقات : ٥- باب نفقة المراة إذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد.

- * إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا : على عياله وأضيافه.
- * عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ : أي أمره الصريح في ذلك القدر المنفق.

(٢٨) باب الحث على الإنفاق وكراهة الإحصاء

• ٩ / ١٠٨/ ٦ - حَدِيثُ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « أَنْفِقِي وَلَا تُوعِي فَيُوعِي اللَّهُ عَلَيْكِ ، وَلَا تُوعِي فَيُوعِي اللَّهُ عَلَيْك » .

أخرجه البخاري في : ٥١- كتاب الهبة : ١٥- باب هبة المرأة لغير زوجها . * وَلَا تُحْصِي : الإحصاء مجاز عن التضييق لأن العد مستلزم له ، ويحتمل أن يكون

من الحصر الذي هو بمعنى المنع.

* وَلاَ تُوعِي : أي لا تخبئي الشيء في الوعاء ؛ أي إن مادة الرزق متصلة باتصال النفقة ، منقطعة بانقطاعها ، فلا تمنعي فضلها فتحرمي مادتها ، وكذلك لا تحصي ، فإنها إنما تحصيه للتبقية والذخر .

* فَيُدْصِيَ عَلَيْكِ : بقطع البركة ومنع الزيادة .

(٢٩) باب الحث على الصدقة ولو بالقليل ، ولا تمتنع من القليل لاحتقاره

٣٩١٩١ - حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « يَا نِسَاءُ الْمُسْلِمَاتِ ! لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا وَلَوْ فِرْسِنَ شَاةٍ » .

أخرجه البخاري في : ٥١- كتاب الهبة : ١- باب الهبة وفضلها والتحريض عليها .

* يَا نِسَاءُ الْمُسْلِمَاتِ : نساء بضم الهمزة منادى مفرد معرّف والمسلمات صفة له فيرفع على اللفظ وينصب على المحل، ويجوز فتح الهمزة على أنه منادى مضاف والمسلمات حينئذ صفة لموصوف محذوف تقديره يا نساء الطوائف، أو نساء النفوس المسلمات فيخرج حينئذ عن إضافة الموصوف إلى الصفة.

* لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لجَارَتِهَا : أي هدية مهداة لجارتها .

* فِرْسِنَ شَاةٍ: عظم قليل اللحم، وهو للبعير موضع الحافر من الفرس ويطلق على الشاة مجازًا، وأشير بذلك إلى المبالغة في إهداء الشيء اليسير وقبوله لا إلى حقيقة الفرسن لأنه لم تجر العادة بإهدائه، أي لا تمنع جارة من الهدية لجارتها الموجود عندها لاستقلاله؛ بل ينبغي أن تجود لها بما تيسر وإن كان قليلًا فهو خير من العدم، وإذا تواصل القليل صار كثيرًا.

(٣١) باب بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح

٢ ١١/١٩ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : جَاءَ

رَجُلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظُمُ أَجْرًا؟ قَالَ: « أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظُمُ أَجْرًا؟ قَالَ: « وَلا تُمْهِلُ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ شَحِيحٌ تَحْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ الْغِنَى، وَلا تُمْهِلُ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ، قُلْتَ لِفْلَانٍ كَذَا، وَلِفُلَانٍ كَذَا، وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ ».

أخرِجه البخاري في: ٢٤- كتاب الزكاة: ١١- باب أي الصدقة أفضل.

* أَنْ تَصَدَّقَ : أي أَن تتصدق ، وهي في موضع رفع خبر المبتدأ المحذوف .

* وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَجِيحٌ : الشّح أعم من البخل ، وأكثر ما يقال البخل في أفراد الأمور والشّح عام كالوصف اللازم وما هو قبل الطبع ؛ فمعنى الحَدِيث أن الشّح غالب في حال الصحة فإذ سمح فيها وتصدق كان أصدق في نيته وأعظم لأجره ، بخلاف من أشرف على الموت وأيس من الحياة ورأى مصير المال لغيره فإن صدقته حينئذ ناقصة بالنسبة إلى حالة الصحة والشّح ورجاء البقاء وخوف الفقر .

* وَتَأْمُلُ الْغِنَي : أي تطمع فيه .

* بَلَغْتِ الْـكُلْقُومَ : أي بلغت الروح، ولم يجر للروح ذكر اغتناء بدلالة السياق، والمراد قاربت بلوغ الحلقوم، إذ لو بلغته حقيقة لم تصح وصيته ولا صدقته ولا شيء من تصرفاته باتفاق، والحلقوم مجرى النفس عند الغرغرة.

(٣٢) باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفل وأن اليد العليا هي المنفقة وأن السفل هي الآخذة

حِدِيثُ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السَّفْلَى ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنِّى ، اللَّهُ ، وَمَنْ يَسْتَغْن يُغْنِهِ اللَّهُ » .

أخرجه البخاري في : ٢٤- كتاب الزكاة : ١٨- باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى . * الْيَدُ الْعُلْيَا : هي المسائلة . * الْيَدُ الْعُلْيَا : هي المسائلة .

* وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ: أي تمون وتلزمك نفقته من عيالك ، فإن فضل شيء فليكن للأجانب ؛ يقال عال الرجل عياله يعولهم: إذا قام بما يحتاجون إليه من قوت وكسوة وغيرهما.

* وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنِّى : معناه أفضل الصدقة ما بقي صاحبها بعدها مستغنيًا بما بقي معه ، وتقديره : أفضل الصدقة ما أبقت بعدها غنى يعتمده صاحبها ويستظهر به على مصالحه وحوائجه ، والظهر قد يرد في مثل هذا إشباعًا للكلام وتمكينًا ، وكأن صدقته مستندة إلى ظهر قوي من المال ، والتنكير في قوله غنى للتعظيم .

* وَمَنْ يَسْتَغْفِفْ : أي يطلب العفة وهي الكف عن الحرام وسؤال الناس.

* يُعِفُّهُ اللَّهُ: أي يصيره عفيفًا.

* وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ : أي من يطلب من اللَّه العفاف والغني يعطه اللَّه ذلك.

(٣٣) باب النهى عن المسألة

عَلَمُ ١٩٤ - حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: (مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهُهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللَّهُ يُعْطِي، وَلَنْ تَزَالَ هِذِهِ الْأُمَّةُ قَائِمَةً عَلَى أَمْرِ اللَّهِ، لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِي أَمْرُ اللَّهِ».

أخرجه البخاري في : ٣- كتاب العلم : ١٣- باب من يرد اللَّه به خيرًا يفقهه في الدين .

* خَيْرًا : أي جميع الخيرات ، أو حيرًا عظيمًا ، ونكر حيرًا ليفيد التعميم ؛ لأن النكرة في سياق الشرط كهي في سياق النفي ؛ أو التنكير للتعظيم .

* يُقَفُّهُ : الفقه في الأصل الفهم ، يقال : فقِه الرجل يفقه فقهًا إذا فهم وعلم ؛ وفقه :

إذا صار فقيهًا عالمًا ، وجعله العرف خاصًا بعلم الشريعة ومخصصًا بعلم الفروع . وحمّل لفظ الفقه هنا على الفهم أولى من الاصطلاحي ليعم فهم كل علم من علوم الدين .

* وَإِنَّهَا أَنَا قَاسِمٌ : أي أقسم بينكم تبليغ الوحي من غير تخصيص.

* وَاللَّهُ يُعْطِي : أي كل واحد منكم من الفهم على قدر ما تعلقت به إرادته تعالى ، فالتفاوت في أفهامكم منه سبحانه ؛ وقد كان بعض الصحابة يسمع الحديث فلا يفهم منه إلا الظاهر الجلي ، ويسمعه آخر منهم أو من القرن الذي يليهم أو ممن أتى بعدهم فيستنبط منه مسائل كثيرة وذلك فضل اللَّه يؤتيه من يشاء.

* عَلَى أَمْرِ اللَّهِ : على الدين الحق.

(٣٤) باب المسكين الذي لا يجد غنى ولا يفطن له فيتصدق عليه

وَلِكُنِ الْمِسْكِينُ الَّذِي اللَّهُ عَلَيْهِ، وَلَا يُفُومُ وَسَلَّمَ، قَالَ : «لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ : «لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ، تَوُدُّهُ اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَلِكُنِ النَّاسِ، تَوُدُّهُ اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَلِكُنِ النَّاسِ، تَوُدُّهُ اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَةُ وَاللَّهُ مَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَلِكُنِ الْمِسْكِينُ الَّذِي لَا يَجِدُ غِنِي يُغْنِيهِ، وَلَا يُفْطَنُ بِهِ فَيُعْمَلُ النَّاسَ».

أخرجه البخاري في : ٢٤- كتاب الزكاة : ٣٥- باب قول اللَّه تعالى : ﴿ لاَ يَسْأَلُونَ النَّاسِ إِلْحَافًا ﴾ .

- * لَيْسَ الْمِسْكِينُ : أي الكامل في المسكنة .
- * الَّذِي لَا يَجِدُ غِنِّي يُغْنِيهِ : أي شيئًا يقع موقعًا من حاجته .
 - * وَلَا يُفْطَنُ بِهِ : أي لا يعلم بحاله .
- * وَلَا يَقُومُ فَيَسْأَلُ النَّاسَ: قد يستدل بقوله ولا يقوم فيسأل الناس على أحد محملي قوله تعالى: ﴿ لا يسألون الناس إلحافًا ﴾ أن معناه نفي السؤال أصلًا، وقد يقال لفظة يقوم تدل على التأكيد في السؤال، فليس فيه نفي أصل السؤال، والتأكيد في السؤال هو الإلحاف.

(٣٥) باب كراهة السالة للناس

٦١٧/١٩٦ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا يَزَالُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: «مَا يَزَالُ النَّاسَ حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ حَتَّى يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَكُمْ ».

أخرجه البخاري في : ٣٤- كتاب الزكاة : ٥٦- باب من سأل الناس تكثرًا . * يَسْأَلُ النَّاسَ : أَي تَكَثَّرًا وهو غني .

* لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ: بل كله عظم، والمزعة القطعة من اللحم أو النتفة منه؛ وخص الوجه لمشاكلة العقوبة في موضع الجناية من الأعضاء لكونه أذلّ وجهه بالسؤال.

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: ﴿ لَأَنْ يَحْتَطِبَ أَحَدُكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: ﴿ لَأَنْ يَحْتَطِبَ أَحَدُكُمْ كُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: ﴿ لَأَنْ يَحْتَطِبَ أَحَدُكُمْ حُوْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَمْنَعَهُ ﴾ . أخرجه البخاري في : ٣٤- كتاب البيوع : ١٥- باب كسب الرجل وعمله بيده .

(٣٨) باب كراهة الحرص على الدنيا

١٩٨ / ١٦٠ - حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « لَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : « لَا يَزَالُ قَلْبُ الْكَبِيرِ شَابًا فِي اثْنَتَيْنِ : فِي حُبِّ الدُّنْيَا وَطُولِ يَزَالُ قَلْبُ الْكَبِيرِ شَابًا فِي اثْنَتَيْنِ : فِي حُبِّ الدُّنْيَا وَطُولِ الْأَمَل » .

أخرجه البخاري في : ٨١- كتاب الرقاق : ٥- باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر اللَّه إليه في العمر .

* شَابًا : أي قويًا .
* في اثْنَيْنِ : في خصلتين .

* فِي حُبِّ الدُّنْيَا : أي المال . * وَطُولِ الْأَمَلِ : أي محبة طول العمر .

米 米 米

٦٢١/١٩٩ حَدِيثُ أَنسِ بْنِ مالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ : « يَكْبَرُ ابْنُ آدَمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ : « يَكْبَرُ ابْنُ آدَمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهُ مَعَهُ اثْنَانِ : حُبُّ الْمَالِ وَطُولُ الْعُمُر » .

أخرجه البخاري في : ٨١- كتاب الرقاق : ٥- باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر اللَّه إليه في العمر .

(٣٩) باب لو أن لابن آدم واديين لابتغى ثالثًا

٢٠٢٢/٢٠ حَدِيثُ أَنسِ بْنِ مَالِكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ أَنَّ لِابْنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ أَنَّ لِابْنِ آلَهُ وَادِيَانِ ، وَلَنْ يَمْلَأَ فَاهُ إِلَّا التَّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ » .

أخرجه البخاري في : ٨١- كتاب الرقاق : ١٠- باب ما يتقى من فتنة المال .

* وَادِيَانِ : أي من ذهب.

* وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ : معناه أن بني آدم مجبولون على حب المال والسعي في طلبه ، وأن لا يشبع منه إلا من عصمه اللَّه تعالى ووفقه لإزالة هذه الجبلة عن نفسه ، وقليل ما هم ، فوضع « ويتوب اللَّه على من تاب » موضعه ، إشعارًا بأن هذه الجبلة المذكورة فيه مذمومة ، جارية مجرى الذنب ، وأن إزالتها ممكنة ، وكل بتوفيق اللَّه تعالى وتسديده .

(٤٠) باب ليس الغنى عن كثرة العرض

٠١ ٢ ٤/٢٠١ حديثُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ وَلكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْس » .

أخرجه البخاري في : ٨١- كتاب الرقاق : ١٥- باب الغنى غنى النفس . * لَيْسَ الْغِنَى : أي الحقيقي .

* عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ : العرض ما ينتفع به من متاع الدنيا سوى النقدين؛ وقال أبو عبيد : الأمتعة ، وهي ما سوى الحيوان والعقار وما لا يدخله كيل ولا وزن؛ أي ليس الغنى الحقيقي المعتبر كثرة المال ، لأن كثيرًا ممن وسع عليه في المال لا يقنع بما

* وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ: أي إن الغنى الحقيقي المعتبر الممدوح هو غنى النفس بما أوتيت، وقنعها به ورضاها وعدم حرصها على الازدياد والإلحاح في الطلب.

(٥٠) باب تحريم الزكاة على رسول الله عَلَيْكُ وهم بنو هاشم وبنو الطلب دون غيرهم

١٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ - حديثُ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ بِتَمْرَةٍ مَسْقُوطَةٍ ، فَقَالَ : (لَوْلا أَنْ تَكُون صَدَقَةً لَأَكُلْتُهَا ».

أخرجه البخاري في : ٣٤- كتاب البيوع : ٤- باب ما يتنزه من الشبهات.

(٥٣) باب قبول النبي عَلِيَّ الهدية ورده الصدقة

٣٠ ٢ / ٠ ٥٠ - حديث أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ : «أَهَدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ ؟ » فَإِنْ قِيلَ صَدَقَةٌ ، قَالَ لِأَصْحَابِهِ : « كُلُوا » ، وَلَمْ يَأْكُلْ . وَإِنْ قِيلَ هَدِيَّةٌ ، ضَرَبَ بِيَدِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، فَأَكُلُ مَعَهُمْ .

أخرجه البخاري في : ٥١- كتاب الهبة : ٧- باب قبول الهدية.

(٥٤) باب الدعاء لمن أتى بصدقة

١٠ ١/٢٥٥ - حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،
قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بَالَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ، إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بَصَدَقَتِهِمْ قَالَ : «اللَّهُمَ صَلِّ عَلَى آلِ فُلَانٍ »، فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى ».
بِصَدَقَتِهِ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى ».

أخرجه البخاري في : ٢٤- كتاب الزكاة : ٦٤- باب صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة.

* بِصَدَقَتِهِمْ : أي بزكاة أموالهم .

* اللَّهُمَ صَلِّ عَلَى آلِ فُلَانِ : أي اغفر لهم وارحمهم.

华 柒 柒

١ - متن تحفة الأطفال

دَوْمًا سُلَيْمانُ هُوَ الجَمْزُورِي مُكَمَّدٍ وَآلِيهِ وَمَنْ تَلَا مُكَمَّدٍ وَآلِيهِ وَمَنْ تَلَا فِي النُّونِ والتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ عَنْ شَيْخِنِا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ (*) وَالْمُحْرَ والْقَبُولَ وَالشَّوَابَا

يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةَ الغَفُورِ الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّبًا عَلَى الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّبًا عَلَى وَبعْدُ هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ سَمِّيتُهُ بِتُحْفَةِ الْأَطْفَالِ سَمِّيتُهُ بِتُحْفَةِ الْأَطْفَالِ أَرجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُلَّابَا

أحكام النون الساكنة والتنوين

أَرْبَعُ أَحْكَام فَخُذْ تَبْيِينِي لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوين فَالْأُوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرُفِ لِلْحَلْق سِتُّ رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ فِي يَرْمَلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ والنَّانِ إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ لَكِنَّهَا قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُدْغَمَا فِيهِ بغُنَّةٍ بيَنْمُو عُلِمَا إِلًّا إِذَا كَانَ بِكِلْمَةٍ فَلَا تُدْغِمْ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنْوَانِ تَلَا وَالنَّانِ إِدْغَامٌ بِغَيْر غُنَّهُ فِي اللَّام وَالرَّا ثُمَّ كُرِّرَنَّهُ وَالثَّالثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ والرابغ الإخفاء عِنْدَ الْفَاضِل مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِل فِي كِلْم هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا في خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْر رَمْزُهَا صِفْ ذَا ثَنَا كُمْ جَادَ شخصٌ قدْ سَمَا دُمْ طيِّبًا زِدْ فِي تُقِّي ضَعْ ظَالِمَا

^(*) كذا في النظم، واعترض البعض لما فيها من التزكية واستحسنوا « الْجَمَالِ ».

أحكام الميم والنون المسددتين

وَسَمِّ كُلَّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا وَغُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدَا أحكام اليم الساكنة

لَا أَلِفٍ لَيِّنةٍ لِذِي الْحِجَا إِحْفَاءُ ادْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ فَالْأُوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ ٢٠ وَسَمِّهِ الشَّفْوِيُّ لِلْقُرَّاءِ وَسَمِّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى مِنْ أَحْرُفٍ وَسَمِّهَا شَفْويَّهُ لِقُرْبِهَا وَلِأتِّحادِ فَاعْرفِ

وَالْمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الْهِجَا أَحْكَامُهَا تُلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ وَالنَّانِ إِدْغَامٌ بَمْثُلِهَا أَتَى وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةُ وَاحْذَرْ لَدَى وَاو وَفَا أَنْ تَخْتَفِي

حكم لام أل ولام الفِعل

أولاهما إظهاؤها فلتعرف لِلَامِ أَلْ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرُفِ مِنِ ابْغ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمزُهَا فَع دَعْ سُوءَ ظَنِّ زُرْ شَريفًا للكرمْ وَاللَّامُ الْاخْرَى سَمِّهَا شَمْسِيَّهُ فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالْتَقَى

قَبْلَ ارْبَع مَعْ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ تَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَع طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفُرْ ضِفْ ذَا نِعَمْ وَاللَّامُ الْاولَى سَمِّهَا قَمْريَّهُ وَأَظْهِرَنَّ لَامَ فِعْلِ مُطْلَقًا

في المثلينِ والمتقاربينِ والمتجانسين

إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخارِجِ اتَّفَقْ ٣٠ حَرْفَانِ فَالْمِثْلَان فِيهِمَا أَحَقُّ

وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا مُتْقَارِبَا مُتْقَارِبَيْ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا بِالْمُتَجَانِسَيْ ثُمَّ إِنْ سَكَنْ الْمُتَجَانِسَيْ ثُمَّ إِنْ سَكَنْ أَوْ حُرِّكَ الْحَوْفَانِ فِي كُلِّ فَقُلْ

وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا فِي مَخْرِجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقًا أوَّلُ كلِّ فَالصَّغِيرَ سَمِّيَنَّ كلِّ كَبِيرُ وَافْهَمَنْهُ بِالمُثُلْ

أقسامُ الـمدّ

وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ هَ وَسَمِّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُو مَا لَا تَوَقُّفُ لَهُ عَلَى سَبَب وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تَجْتَلَبْ مَا لَا تَوَقُّفُ لَهُ عَلَى سَبَب وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تَجْتَلَبْ بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيرَ هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ جَا بَعْدَ مَدِّ فَالطَّبِيعِيَّ يَكُونْ بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيرَ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا وَالْآخِرُ الفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى سَبَب كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا فَوالْحَدُ الفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى سَبَب كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا فَوالْحَدُ فَلَا أَنْ فَعِيهَا مِنْ لَفْظِ وَايٍ وَهْيَ فِي نُوحِيهَا وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الوَاوِ ضَمُّ () شَرْطٌ وَفَتْحُ قَبْلَ أَلْفٍ يُلْتَزَمُ وَاللَّينُ مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سُكّنا إِنِ انْفِتَاحُ قَبْلَ كُلِّ أَعْلِنَا وَاللَّينُ مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سُكّنا إِنِ انْفِتَاحُ قَبْلَ كُلِّ أَعْلِنَا وَاللَّينُ مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سُكّنا إِنِ انْفِتَاحُ قَبْلَ كُلِّ أَعْلِنَا

أحكامُ الـمدِّ

لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومٌ وَهِيَ الْوُجُوبُ والْجَوازُ وَاللَّزُومُ فَوَاجِبُ إِنْ جَاءَ هَمْزُ بَعْدَ مَدُّ فِي كِلْمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ وَوَاجِبُ إِنْ جَاءَ هَمْزُ بَعْدَ مَدُّ كِلْمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ وَجَائِزٌ مَدُّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلٌ كُلِّ بِكِلْمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ وَجَائِزٌ مَدُّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلٌ فَصِلْ فَصِلْ فَصِلْ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَ وَقْفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَغِينُ وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَ وَقْفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَغِينُ أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا بَدَلْ كَآمَنُوا وَإِيمَانًا خُذَا أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا بَدَلْ كَآمَنُوا وَإِيمَانًا خُذَا

ولازِمٌ إِنِ السَّكُونُ أُصِّلًا وَصُلًا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طُوّلًا وَلاَزِمٌ إِنِ السَّكُونُ أُصِّلًا اللازم

أقْسَامُ لَازِم لَدَيْهِمْ أَرْبَعَهُ وَتِلْكَ كِلْمِيٌ وَحَرْفِيٌ مَعَهُ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ . مَعْ حَرْفِ مَدِّ فَهُوَ كِلْمِيِّ وَقَعْ فَإِنْ بِكُلْمَةٍ شُكُونٌ اجْتَمَعْ وَالمَدُّ وَسْطَهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا أَوْ فِي ثُلاثِيِّ الحُرُوفِ وُجِدَا مُخَفَّفٌ كُلِّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرْ واللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أُوَّلَ السُّورْ وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخَصُّ يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصْ ٥٥ فمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلِفْ وَمَا سِوَى الحَرْفِ الثُّلاثِي لَا أَلِفْ فِي لَفْظِ حَيٍّ طَاهِر قدِ انْحَصَرْ وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِح السُّورْ صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ ذَا اشْتَهَرْ وَيَجْمَعُ الفَوَاحَ الأَرْبَعْ عَشَرْ

خاتمية التحفة

وَتَمَّ ذَا النَّظِمُ بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي أَبْيَاتُهُ نَدُّ بَدَا لِذِي النَّهَى تَارِيخُهَا بُشْرَى لِمَنْ يُتْقِنُهَا أَبْيَاتُهُ نَدُّ بَدَا لِذِي النَّهَى تَارِيخُهَا بُشْرَى لِمَنْ يُتْقِنُهَا ثُمُ الطَّلاةُ والسَّلامُ أَبَدَا ، عَلَى خِتَامِ الأَنْبِيَاءِ أَحْمَدَا وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِع وَكُلِّ قَارِئٍ وكُلِّ سَامِع وَالْآلِ والصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِع وَكُلِّ قَارِئٍ وكُلِّ سَامِع

(٣ – متن المنظومة البيقونية)

مُحَمَّدٍ خَيْر نَبِيٍّ أُرْسِلًا وَكُلُّ وَاحِدٍ أَتَى وَحَدَّهُ إِسْنَادُهُ وَلَمْ يَشُذَّ أُو يُعَلُّ مُعْتَمَدُ فِي ضَبْطِهِ وَنَقْلِهِ رجَالُهُ لَا كَالصَّحِيحِ اشْتَهَرَتْ فَهْوَ الضَّعِيفُ وَهُوَ أَقْسَامًا كَثُوهُ وَمَا لِتَابِعِ هُوَ الْمَقْطُوعُ رَاوِيهِ حَتَّى َ الْمُصْطَفَى وَلَمْ يَبِنْ إسْنَادُهُ لِلْمُصْطَفَى فَالْمُتَّصِلْ مِثْلُ أَمَا وَاللَّهِ أَنْبَانِي الْفَتَى أَوْ بَعْدَ أَنْ حَدَّثَنِي تَبَسَّمَا مَشْهُورُ مَرْوي فَوْقَ مَا ثَلَاثَهْ وَمُبْهَمُ مَا فِيهِ رَاوِ لَمْ يُسَمُّ وَضِدُّه ذَاكَ الَّذِي قَدْ نَزَلَا ٥٠ قَوْلٍ وَفِعْل فَهْوَ مَوْقُوفٌ زُكِنْ وَقُلْ غَريبٌ مَا رَوَى رَاوِ فَقَطْ إسْنَادُهُ مُنْقَطِعُ الْأَوْصَال

أَبْدَأُ بِالْحَمْدِ مُصَلِّيًا عَلَى وُذِي مِنَ اقسام الْحَدِيثِ عِدَّهْ أَوَّلُهَا الصَّحِيخُ وَهْوَ مَا اتَّصَلْ يَرُويهِ عَدْلٌ ضَابِطٌ عَنْ مِثْلِهِ وَالْحَسَنُ الْمُعْرُوفُ طُرْقًا وَغَدَتْ وَكُلُّ مَا عَنْ رُثْبَةِ الْحُسْنِ قَصُرْ وَمَا أُضِيفَ لِلنَّبِي الْمَرْفُوعُ وَالْمُسْنَدُ الْمُتَّصِلُ الْإِسْنَادِ مِنْ وَمَا بِسَمْعِ كُلِّ رَاوِ يَتَّصِلْ مُسَلْسَلُ قُلْ مَا عَلَى وَصْفٍ أَتَّى كَذَاكَ قَدْ حَدَّثَنِيهِ قَائِمَا عَزيزُ مَرْوي اثْنَيْن أَوْ ثَلَاثَهْ مُعَنْعَنُ كَعَنْ سَعِيدٍ عَنْ كَرَمْ وَكُلُّ مَا قَلَّتْ رِجَالُهُ عَلَا وَمَا أُضَفْتَهُ إِلَى الْأَصْحَابِ مِنْ وَمُوسَلٌ مِنْهُ الصَّحِابِيُّ سَقَطْ وَكُلُّ مَا لَمْ يَتَّصِلْ بِحَالِ

وَمَا أَتَى مُدَلَّسًا نَوْعَانِ وَالْمُعْضَلُ السَّاقِطُ مِنْهُ اثْنَانِ الْأَوَّلُ الْإِسْقَاطُ لِلشَّيْخِ وَأَنْ يَنْقُلَ عَمَّنْ فَوْقَهُ بِعَنْ وَأَنْ ٠٠ إِسْنَادَهُ (*) بِمَا بِهِ لَا يَنْعَرفْ وَالثَّانِ لَا يُسْقِطُهُ لَكِنْ يَصِفْ فَالشَّاذُ وَالْمَقْلُوبُ قِسْمَانِ تَلَا وَمَا يُخَالِفْ ثِقَةٌ بِهِ(**) الْمَلَا إِبْدَالُ رَاوِ مَا بِرَاوِ قِسْمُ وَقَلْبُ إِسْنَادٍ لِمَتْنِ قِسْمُ أَوْ جَمْع اوْ قَصْرِ عَلَى رِوَايَةٍ وَالْفَرْدُ مَا قَيَّدتَّهُ بِثَقَةٍ مَعُلَّلٌ عِنْدَهُمُ قَدْ عُرِفَا وَمَا بِعَلَّةٍ غُمُوضٍ أَوْ خَفَا مُضْطَرِبٌ عِنْدَ أُهَيْلِ الْفَنِّ وَذُو الْحَيْلَافِ سَنَدٍ أَوْ مَثْن مِنْ بَعْضِ أَلْفَاظِ الرُّوَاةِ اتَّصَلَتْ والْمُدْرَجَاتُ فِي الْحَدِيثِ مَا أَتَتْ مُدَبَّجٌ فَاعْرِفْهُ حَقًّا وَانْتَخِهْ وَمَا رَوَى كُلُّ قَرِينٍ عَنْ أَخِهْ مُتَّفِقٌ لَفْظًا وَخَطًّا مُتَّفِقْ وَضِدُّهُ فِيمَا ذَكَوْنَا الْمُفْتَرِقْ وَضِدُّه مُحْتَلِفٌ فَاحْشَ الْغَلَطْ مُؤْتَلِفٌ مُتَّفِقُ الْخَطِّ فَقَطْ وَالْمُنْكُرُ الْفَرْدُ بِهِ رَاهِ غَدَا ٣٠ تَعْدِيلُهُ لَا يَحْمِلُ التَّفَرُدَا وَأَجْمَعُوا لِضَعْفِهِ فَهْوَ كَرَدُّ مَتْرُوكُهُ مَا وَاحِدٌ بِهِ انْفَرَدْ عَلَى النَّبِي فَذَلِكَ الْمَوْضُوعُ والْكَذِبُ الْمُحْتَلَقُ الْمَصْنُوعُ سَمَّيْتُهَا: مَنْظُومَةَ الْبَيْقُونِي وَقَدْ أَتَتْ كَالْجَوْهَرِ الْمَكْنُونِ فَوْقَ الثَّلَاثِينَ بِأَرْبَعِ أَتَتْ ٣٤ أَقْسَامُهَا (١٠٠٠ تَمَّتُ (١٠٠٠ بِخَيْر خُتِمَتُ (*) وفي نسخة: «أَوْصَافَهُ». (**) وفي نسخة: «فِيهِ».

(****) كذا في بعض النسخ، وفي بعضها: (ثُمُّ).

٣ - متن القواعد الفقهية

للشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي

وَجَامِعِ الْأَشْيَاءِ والْمُفَرِّقِ الْحمدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الأَرْفَق ذِي النِّعَم الْوَاسِعَةِ الْغَزيرَةُ وَالْحِكُم الْبَاهِرَةِ الْكَثِيرَةُ ثُمُّ الصَّلَّةُ مَعْ سَلَامٍ دَائِمٍ عَلَى الرَّسُولِ القُرَشِيِّ الْخُاتم الْحَائِزي مَرَاتِبَ الْفَخَار وآلِيهِ وَصَحْبِهِ الْأَبْسِرَارَ عِلْمٌ يُزيلُ الشَّكَّ عَنْكَ وَالدَّرَنْ اعْلَمْ هُدِيتَ أَنْ أَفْضَلَ الْمِنَنْ ويَكْشِفُ الْحَقَّ لِذِي الْقُلُوب وَيُوصِلُ العَبْدَ إِلَى الْمَطْلُوبِ جَامِعَةِ الْمَسَائِلِ الشَّوَارِدِ فَاحْرِصْ عَلَى فَهْمِكَ لِلْقَوَاعِدِ وَتَقْتَفِي سُبْلَ الَّذِي قَدْ وُفِّقَا فَتَوْتَقِي في الْعِلْم خَيْر مُوْتَقَى هَذِهِ (*) قَوَاعِدُ نَظَمْتُهَا مِنْ كُتْبِ أَهْلِ الْعِلْمِ قَدْ حَصَّلْتُهَا جَزَاهُمُ الْمَوْلَي عَظِيمَ الأَجْرِ ١٠ وَالْعَفْوَ مَعْ غُفْرَانِهِ وَالْبِرِّ النِّيَّةُ شَرْطٌ لِسَائِرِ الْعَمَلْ بِهَا الصَّلَاحُ والْفَسَادُ لِلْعَمَلْ الدِّينُ مَبْنِيٌّ عَلَى الْمَصَالِحُّ فِي جَلْبِهَا وَالدَّرْءِ لِلْقَبَائِحُ فَإِنْ تَزَاحَمْ عَدَدُ الْمَصَالِحُ يُقَدُّمُ الْأَعْلَى مِنَ الْمَصَالِحُ " يُرْتَكَبُ الْأَدْنَى مِنَ الْمَفَاسِدِ وَضِدُّه تَزَاحَمُ الْمَفَاسِدِ فِي كُلِّ أَمْرِ نَابَهُ تَعْسِيرُ وَمِنْ قَوَاعِدِ الشَّريعةِ ﴿ التَّيْسِيرُ ١٥

- (*) كذا، ويستقيم بزيادة واو أو فاء: (وَهَذِهِ، فَهَذِهِ). واللَّه أعلم.
 - (**) كذا، ويستقيم الوزن في مثل: (قَوَاعِدْ شَرْعِنَا).

وَلَا مُحَرَّمٌ مَعَ اضْطِرَار وَلَيْسَ وَاجِبٌ بِلا اقْتِدَار بِقَدْرَ مَا تَحْتَاجُهُ الضَّرُورَةُ وَكُلُّ مَحْظُورِ مَعَ الضَّرُورَةُ فَلَا يُزِيلُ الشَّكُّ لِلْيَقِينِ وَتَرْجِعُ الْأَحْكَامُ لِلْيَقِينِ وَالأَرْضِ وَالتِّيَابِ وَالْحِجَارَةْ وَالأَصْلُ فِي مِيَاهِنَا الطَّهَارَةُ وَالنَّفْس وَالأَمْوَالِ لِلْمَعْصُوم وَالأَصْلُ فِي الأَبْضَاعِ واللُّحُومِ فَافْهَمْ هَدَاكَ اللَّهُ مَا يُمَلُّ تَحْرِيمُهَا حَتَّى يَجِيءَ الْحِلَّ حَتَّى يِحِيءَ صَارِفُ الإباحَةْ وَالأَصْلُ فِي عَادَاتِنا الْإِبَاحَةُ غَيْرُ الَّذِي في شَرْعِنَا مَذُكُورْ وَلَيِسْ مَشْرُوعًا مِنَ الْأُمُورْ وَاحْكُمْ بِهَذَا الْحُكَمِ لِلزَّوَائِدِ وَسَائِلُ الْأَمُورِ كَالْمَقَاصِدِ ٢٠ أَسْقَطَهُ مَعْبُودُنَا الرَّحْمَانُ وَالْخَطَا وَالْإِكْرَاهُ وَالنِّسْيَانُ وَيَنْتَفِي التَّأْثِيمُ عَنْه والزَّلَلْ لَكِنْ مَعَ الْإِتْلَافِ يَثْبُتُ الْبَدَلْ يَتْبُتُ لَا إِذَا اسْتَقَلَّ فَوَقَعْ وَمِنْ مَسَائِل الْأَحْكَام^(*) فِي التَّبَعْ مُحُكُمٌ مِنَ الشُّرعِ الشُّريفِ لـمْ يُحَدُّ والْعُرْفُ مَعْمُولٌ بِهِ إِذَا وَرَدْ قَدْ بَاءَ بِالْخُسْرَانِ مَعْ حِرْمَانِهِ مُعاجِلُ الْمَحْظُورِ قَبْل آنِهِ أَوْ شَرْطِهِ ، فَذُو فَسَادٍ وَخَلَلْ وَإِنْ أَتَى التَّحْرِيمُ فِي نَفْسِ الْعَمَلْ بَعْدَ الدِّفَاعَ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ وُمُتْلِفُ مُؤْذِيهِ لَيْسَ يَضْمَنُ في الْجَمْع وَالْإِفْرَادِ كَالْعَلِيم وَأَلْ تُفِيدُ الْكُلُّ فِي الْعُمُوم

^(*) ويستقيم إذا شُكِّنَتْ لَامُ «مسائل» وخففت همزة «الأحكام» وانتقلت حركتها إلى لَام أل وإدغام اللامين مع الفتح هكذا «مَسَائِل الَّاحْكَام». واللَّه أعلم.

4

تُعْطِي الْعُمُومَ ، أَوْ سِيَاقِ النَّهْي كُلَّ (*) الْعُمُوم يَا ۚ أُخَيَّ فَاسْمَعَا فَافْهَمْ هُدِيتَ الرَّشْدَ مَا يُضَافُ كُلَّ الشُّرُوطِ وَالْمَوَانِعْ تَرْتَفِعْ قَدِ اسْتَحَقَّ مَا لَهُ عَلَى الْعَمَلْ وَهْيَ الَّتِي قَدْ أَوْجَبَتْ لِشَرْعَتِهْ فِي الْبَيْعِ وَالنِّكَاحِ والْمَقَاصِدِ أَوْ عَكْسَهُ فَبَاطِلَاتٌ فَاعْلَمَا مِنَ الْحُقُوقِ أَوْ لَدَى التَّزَاحُم وَفِعْلُ أَحَدِهِمَا (**) فَاسْتَمِعَا مِثَالُهُ الْمَرْهُونُ وَالْمُسَبَّلُ لَهُ الرُّجُوعُ إِنْ نَوَى يُطَالِبَا كَالْوَازِعِ الشَّرْعِي بِلَا نُكْرَانِ فِي الْبَدْءِ وَالْخِتَام وَالدَّوَام عَلَى النَّبِي وَصَحْبِه وَالتَّابِع

وَالنَّكِرَاتُ في سِيَاقِ النَّفْي كَذَاكَ «مَنْ» و «مَا» تُفِيدَانِ مَعَا وَمِثْلُهُ الْمُفْرَدُ إِذْ يُضَافُ وَلَا يَتِمُّ الْحُكْمُ حَتَّى تَجْتَمِعْ ومَنْ أَتِيَ بِمَا عَلَيْهِ مِنْ عَمَلْ وُكُلُّ حُكْم دَائِرٌ مَعْ عِلَّتِهُ وَكُلُّ شَرْطٍ لَازِمٌ لِلْعَاقِدِ إِلَّا شُرُوطًا حَلَّلَتْ مُحَرَّمَا تُسْتَعْمَلُ الْقُرْعَةُ عِنْدَ الْمُبْهَم وَإِنْ تَسَاوَى الْعَمَلَانِ اجْتَمَعَا وُكُلُّ مَشْغُولِ فَلَا يُشَغَّلُ وَمَنْ يُؤَدِّ عَنْ أَخِيهِ وَاجِبَا والْوَازِعُ الطُّبْعِي عَنِ الْعِصْيَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى التَّمَام ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعْ سَلامِ شَائِع

^(*) كذا في النظم، وهو صحيح. ويجوز جعل «كل» مع (مِنْ ومَا) من الألفاظ التي تفيد العموم وعليه فيمكن قراءتها هكذا: «كلِّ الْعُمُومَ» ولكن الشيخ السعدي رحمه اللَّه لم يقصدها في النظم كما يظهر من الشرح. واللَّه أعلم.

^(**) هكذا ويستقيم الشطر إذا قيل: « وَفِعْلُ وَاحِدْ مِنْهُمَا ».

فهرس الجزء الأول

٣	* مقدمة إدارة المدرسة
٥ .	١- كتاب الإيمان
10	٢- كتاب الطهارة
77	٣- كتاب الحيض
۲ ٤	٤- كتاب الصلاة
47	٥- كتاب المساجد ومواضع الصلاة
٤.	٦- كتاب صلاة المسافرين وقصرها
00	٧- كتاب الجمعة
٦.	۸- کتاب العیدین
7,4	9- كتاب صلاة الاستسقاء
70	١٠- كتاب صلاة الكسوف
٦٦	١١ – كتاب الجنائز
۲۲	١٢- كتاب الزكاة
* * *	
91	١- متن تحفة الأطفال
90	٢- متن المنظومة البيقونية
9 7	٣- متن القواعد الفقهية
	* * *